



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3904

التاريخ : الجمعة 2016/4/15

الفبر الرئيسي



ضابط إسرائيلي: حماس عدو ذكي
وتعزز وحدة النخبة لديها.. ولدنا خطة
شاملة لأي مواجهة بغزة

... ص 4

أبرز العناوين



استشهاد فلسطيني هاجم جندياً إسرائيلياً بفأس شمال الخليل
عباس مخاطباً القمة الإسلامية: لن نقبل بأي حلول مؤقتة ونعمل لتقديم مشروع قرار لمجلس الأمن حول الاستيطان
عريقات: تصريحات ليرمان عن لقاءات سرية بين الرئيس ونتنياهو وكذبة
الاحتلال يصادر 2,800 دونم من أراضي سلفيت وقليلية
الخارجية الإسرائيلية: أردوغان جاد في رفع الحصار عن غزة كشرط للتطبيع

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. عباس مخاطبا القمة الإسلامية: لن نقبل بأيّ حلول مؤقتة ونعمل لتقديم مشروع قرار لمجلس الأمن حول الاستيطان
7	3. المالكي ينفي التراجع عن استصدار قرار دولي حول الاستيطان
8	4. عريقات: تصريحات ليرمان عن لقاءات سرية بين الرئيس و نتنياهو كذبة
8	5. عريقات يدين الاستيطان الاستعماري
8	6. وزير العدل الفلسطيني: حرق صور الرئيس عباس سلوك هابط يجرمه القانون
9	7. أحمد مجدلاني: نواصل التعاون مع "الأونروا" لمواصلة الجهد الإنساني في مخيم اليرموك
9	8. سلطة الطاقة: مشروع لإمداد غزة بخط غاز لمحطة توليد الكهرباء سلّم لـ"إسرائيل" رسمياً
10	9. الهباش: استمرار انتهاكات "إسرائيل" بحق "الأقصى" يندّر بإشعال حرب دينية
10	10. وزيرة الاقتصاد الفلسطيني: "إسرائيل" تصر على تدمير اقتصاد فلسطين
<u>المقاومة:</u>	
11	11. استشهاد فلسطيني هاجم جندياً إسرائيلياً بفأس شمال الخليل
11	12. "الجهاد الإسلامي" تدعو إلى تبني استراتيجية وطنية لتحرير الأسرى
12	13. أبو زهري: تصريحات حسين الشيخ طعنة لشعبنا ولانتفاضة القدس
12	14. "الديمقراطية": عباس أوقف مخصصاتنا المالية
12	15. صالح زيدان: سنلجأ للهيئات الشرعية لوقف قرار قطع مخصصاتنا
13	16. "الجهاد" تنفي وجود مساع لدمج حركة "الصابرين" فيها
14	17. القوى الوطنية والإسلامية في رام الله تدين اقتحام وإحراق الاحتلال لشركة "العجولي للصرافة"
14	18. اعتقال طفلين مقدسيين بدعوى التخطيط لطعن إسرائيليين
15	19. الاحتلال يعتقل 22 فلسطينياً من الضفة والقدس بينهم نشطاء من حركة حماس
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
15	20. نتنياهو: هناك محاولات فلسطينية لاستئناف "الهجمات الإرهابية" خاصة في القدس
16	21. مكتب نتنياهو ينفي الموافقة على بناء وحدات سكنية جديدة
16	22. ليرمان يتهم نتنياهو بإدارة مفاوضات مع عباس
17	23. الخارجية الإسرائيلية: أردوغان جاد في رفع الحصار عن غزة كشرط للتطبيع
18	24. الإذاعة العبرية: توصية بتقديم ثلاثة رؤساء سلطات محلية إسرائيلية إلى المحاكمة
18	25. لائحة اتهام مخففة للجندي الإسرائيلي الذي قتل عبد الفتاح الشريف
19	26. إسرائيليون يحرقون العلم الفلسطيني بتل أبيب
19	27. "إسرائيل" تعرض على الأردنيين وظائف في فنادقها بالبحر الميت
<u>الأرض، الشعب:</u>	
20	28. الاحتلال يصادر 2,800 دونم من أراضي سلفيت وقلقيلية

20	هيئة الأسرى: منع صلاة الجمعة في "نفحة" لأول مرة في تاريخ سجون الاحتلال
21	"تادي الأسير": 35 أسيراً يخوضون إضراباً تضامنياً مع الخواجا...والاحتلال يعتقل ثمانية عشر صحافياً
21	الاحتلال يواصل منع إدخال الإسمنت لغزة
22	بنك المعلومات "ركاز": 48% من فلسطينيي 48 فقراء
23	الشاباك يصادر مئات تصاريح العمل من مئات العمال الفلسطينيين
23	مفتي القدس: إبعاد المقدسيين عن الأقصى تمهيداً صهيونياً لتقسيمه زمانياً
24	أمن السلطة يعتدي على نسوة اعتصمن بالخليل
24	الاحتلال يعتقل 28 مواطناً من الضفة بينهم 11 من كبار السن وطفلة
25	جنود الاحتلال يحرقون شركة للصرافة ومحال تجارية في البيرة
25	"إسرائيل" تسمح بتوريد سيارات أجرة لقطاع غزة للمرة الأولى منذ فرض الحصار
26	طائرات الاحتلال تشن "غارات وهمية" على قطاع غزة
26	مؤتمر "فلسطيني أوروبا 14" يناقش قضايا القدس وحصار غزة وفلسطينيي سورية والأسرى
	اقتصاد:
27	ارتفاع مؤشر غلاء المعيشة في فلسطين خلال آذار/ مارس
	ثقافة:
27	كتاب "أرض الورد" .. عمل دؤوب لتوثيق التراث والحياة الفلسطينية
	مصر:
28	"معاريف": "إسرائيل" ستظل عدواً للمصريين وصديقاً للسياسي
	الأردن:
29	مراقب إخوان الأردن يدعو إلى ضبط النفس: إخوانكم في فلسطين يتحدون أعتى حالات الإجرام والاستئصال
	عربي، إسلامي:
30	أردوغان: بقاء فلسطين تحت الظلم الإسرائيلي جرح غائر في صدر العالم الإسلامي
30	الجامعة العربية تدعو إلى تدويل ملف الأسرى الفلسطينيين
31	أمين "التعاون الإسلامي" يناشد الفرقاء الفلسطينيين لتحقيق حكومة توافق وطنية
31	واشنطن بوست: جزيرتا تيران وصنافير كشفت العلاقات السرية بين السعودية و"إسرائيل"
32	طيار إيراني منشق يهدد بطلب اللجوء إلى "إسرائيل"
	دولي:
33	أعضاء في الكونغرس لأوباما: استخدم "الفتوة"

34	51. واشنطن تلزم الصمت إزاء مشروع قرار يدين المستوطنات الإسرائيلية
35	52. فرنسا تعيد افتتاح المركز الثقافي في غزة بعد عام ونصف من تفجيره
35	53. "بي دي أس" تحاول إفشال اجتماع لأعضاء من الكنيست ونواب في الكونغرس بالولايات المتحدة
36	54. ابنة ترامب تعتنق الديانة اليهودية
حوارات ومقالات:	
36	55. أبو عبيدة يصلح ما يفسد عباس... عبد الستار قاسم
40	56. لماذا كل هذا الصبر على عباس؟... مصطفى الصواف
41	57. "المسمار" الإسرائيلي الأحدث... د. أسعد عبد الرحمن
43	58. إسرائيل قلقة من تخلي واشنطن عن السيسي... صالح النعامي
46	59. ماذا نفعل بغزة؟... روني شكيد
48	صورة:

١. ضابط إسرائيلي: حماس عدو نكي ويعزز وحدة النخبة لديها.. ولدينا خطة شاملة لأي مواجهة بغزة

ذكر موقع عرب 48، 2016/4/14، عن بلال ضاهر، أن ضابطاً في قيادة الجبهة الجنوبية للجيش الإسرائيلي، امتدح خلال لقاء مع صحافيين يوم الخميس، قدرات حماس العسكرية، وقال إن "حماس (يقصد الجناح العسكري كتائب القسام) عدو نكي جداً. وهو يفاجئني ويستخلص الدروس بصورة سريعة".

وبحسب الضابط الإسرائيلي، فإنه توجد في كتائب القسام 25 كتيبة تضم 20 ألف مقاتل، وأن القسام لديها وحدة نخبة للمهام الدفاعية والهجومية، ومنذ العدوان الأخير على غزة في العام 2014، ازداد عدد المقاتلين في وحدة النخبة ليصل إلى خمسة آلاف مقاتل.

وقال الضابط الإسرائيلي إن القسام تحاول تطوير أسلحة جديدة، مثل براميل تحوي على 250 كيلوغراماً من المتفجرات، وطائرات بدون طيار إضافة إلى توسيع مدى الصواريخ. وأضاف أنه منذ العدوان الأخير على غزة، القسام منشغل في ترميم قوتها العسكرية لكنها لم تصل بعد إلى الكمية والنوعية التي كانت لديها قبل العدوان، وذلك "بفضل" المجهود المصري الواسع من أجل إحباط إدخال أسلحة إلى قطاع غزة، وكذلك في سيناء وعند الحدود مع ليبيا، التي قال الضابط إنها مصدر الأسلحة إلى القطاع.

وقال الضابط إن قيادة الجبهة الجنوبية تستعد لأي تصعيد في الجبهة مع قطاع غزة بمبادرة حماس، لكن التقديرات الإسرائيلية تعتبر أن حماس تعاني من ضائقة اقتصادية وسياسية ولذلك فإنها مرتدعة من تنفيذ خطوات عسكرية ضد إسرائيل.

ويشار إلى أن الجيش الإسرائيلي أجرى مناورات خلال الأشهر الماضية وجرى التدريب خلالها على إجلاء سكان بلدات في جنوب إسرائيل. وأكد الضابط أنه "لدينا قائمة بالبلدات التي بإمكاننا إخلائها خلال تصعيد. والقرار بالإخلاء أو لا سيتخذ بالتشاور مع السلطات المحلية أثناء الأحداث".

وقال الضابط إن قائد كتائب القسام، محمد ضيف، لا يزال في مكانة رئيس هيئة أركان عامة ومنتشغل بالأساس في بناء القوة العسكرية. ويذكر أن إسرائيل حاولت أكثر من مرة اغتيال ضيف. وتابع الضابط أن يحيى السنوار، مسؤول عن نشاط وعمل كتائب القسام، وأن مروان عيسى مسؤول عن التنسيق بين كتائب القسام وقيادة حماس السياسية.

وتابع الضابط أن تقديرات الجيش الإسرائيلي هي أن حماس "أجبت التحريض" في الضفة الغربية من أجل تشجيع تنفيذ عمليات، ولذلك سمحت الحركة بإجراء مظاهرات عن الشريط الحدودي. وبحسب الضابط فإنه استهد في هذه المواجهات 17 فلسطينياً وأصيب أكثر من 800 آخرين.

وإدعى الضابط الإسرائيلي أنه في إطار "عقيدة حماس" فإنها تحاول تشكيل خلايا مسلحة في لبنان وسيناء وسورية من أجل أن تعمل في الحرب القادمة ضد إسرائيل من عدة جبهات.

وتطرق الضابط إلى نشاط تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) في سيناء، وقال إن هذا التنظيم تمكن من تهريب صواريخ مضادة للطائرات من طراز "اس.ايه-18" إلى سيناء، وأن ألفاً من عناصره ينفذون عمليات ضد الجيش المصري في سيناء.

وأضاف موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/14، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي أعد "خطة حرب قتالية شاملة" استعداداً لأي مواجهة جديدة مع قطاع غزة، وفق ما قاله ضابط إسرائيلي كبير في "المنطقة الجنوبية".

وأضاف الضابط خلال مؤتمر صحفي، أن حماس تستعد للمعركة بقوة وتطور من قدراتها العسكرية وقدرات عناصرها في الوحدات القتالية المختلفة، مبيئاً أن خطة جيش الاحتلال تهدف لتوجيه ضربات قوية ومفاجئة اعتماداً على سلاح الجو.

وأشار إلى أن جيشه يملك خطة دفاعية كبيرة تشمل إخلاء التجمعات الاستيطانية والبلدات المحيطة بالقطاع، وأن جنوده تدربوا مؤخراً على مثل هذه الخطة التي سيتم تطبيقها فور أي عملية عسكرية. وأضاف: "حماس ونحن أيضاً نستخلص العبر"، في إشارة إلى أن حماس تطور قدراتها الصاروخية باستمرار لمنع تصدي القبة الحديدية لها.

وقال الضابط الإسرائيلي إن حماس غير معنيّة بالتصعيد في غزة حالياً، لكنّها تدفع باتجاه التصعيد في الضفة الغربية، وأشار لما تعانيه من صعوبات داخلية وخارجية وخاصةً على مستوى العلاقات مع إيران والسلطات المصرية.

٢. عباس مخاطباً القمة الإسلامية: لن نقبل بأية حلول مؤقتة ونعمل لتقديم مشروع قرار لمجلس

الأمن حول الاستيطان

إسطنبول: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مخاطباً مؤتمر القمة الإسلامية الثالثة عشرة المنعقدة في إسطنبول، إننا نتطلع لجهودكم لإيجاد مظلة حماية دولية لفلسطين أرضاً وشعباً وقضية، فإسرائيل كما هو واضح لا تريد السلام، وإنما تسعى للمزيد من التوسع، إنها تريد الأرض والأمن والسلام والاستقرار لها وحدها، وهي تضع نفسها فوق القانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية.

وحذر عباس من أن تحويل الصراع مع إسرائيل إلى صراع ديني، هو خطير على المنطقة والعالم واستقرارهما، كما حذر من مغبة ما يحاك للمسجد الأقصى من قبل إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال، وعبر أذرعها الاستيطانية وحفرياتها التي تستهدف القدس والأقصى وهويتها العربية الإسلامية والوجود الفلسطيني فيها، فلا بد من التحرك قبل فوات الأوان.

وأكد "أننا لن نقبل بأية حلول مؤقتة أو جزئية، فهي مرفوضة ولا تعني شيئاً، ولن تغني في شيء، ومن ناحية أخرى، فإننا نعمل مع اللجنة الوزارية العربية، والأطراف الدولية ذات العلاقة، لتقديم مشروع قرار حول الاستيطان لمجلس الأمن في الوقت المناسب".

ورحب بالمشروع الفرنسي الرامي لتشكيل مجموعة دعم دولية، وعقد مؤتمر دولي للسلام، وإنشاء آلية جديدة ومتعددة تعمل على إنهاء الاحتلال وفق حل الدولتين على أساس حدود العام 1967 وجدول زمني واضح، ووفق قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي، ومبادرة السلام العربية.

وقال عباس، أحمل إليكم رسالة من أهلكم وإخوتكم أبناء الشعب الفلسطيني، الذين يتطلعون إلى أمتهم المجيدة في أقطارها السبعة والخمسين، لنقف إلى جانبهم لتمكينهم من إحقاق حقوقهم الوطنية الثابتة، ورفع الظلم التاريخي الذي وقع عليهم، بانتزاعهم من وطنهم، وتهجيرهم بالقوة، ولإصلاح هذا الظلم لا بد من إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وإزالة آثاره من مستوطنات وجدران عزل وفصل عنصري، وتمكين شعبنا من إقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف على حدود الرابع من حزيران 1967.

وأضاف، إن تفعيل قرارات القمم الإسلامية السابقة وتوصياتها أصبح ضرورة ملحة وواجبة، فالوضع لم يعد يحتمل الانتظار، خاصة في القدس؛ ولا بد هنا من الحث على تعزيز صناديق القدس ودورها وعملها خاصة في المدينة المقدسة، بحيث يلمسه المواطن المقدسي. إننا مستمرون في العمل بمنتهى الإخلاص لاستعادة وحدة أرضنا وشعبنا، وقد دعونا ولا زلنا ندعو من أجل تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية، تضم فصائل العمل الوطني الفلسطيني كافة، والذهاب لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية للخروج من حالة الانقسام والتشرذم، ولن نتخلى عن هذا الهدف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/4/14

٣. المالكي ينفي التراجع عن استصدار قرار دولي حول الاستيطان

رام الله - فادي أبو سعدى: نفى وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي الادعاءات التي تناقلتها وسائل إعلام عبرية مؤخرا حول تراجع دولة فلسطين عن التوجه لمجلس الأمن لتقديم مشروع قرار حول الاستيطان. وأكد أن المساعي الفلسطينية مستمرة لتحقيق هذا الهدف، وأنها لم ولن تتراجع. وشدد الوزير على أن الجانب الفلسطيني يعمل على استكمال مشاوراته مع المجموعة العربية في الأمم المتحدة في أسرع ما يمكن، مما سيوفر لها المجال لاستكمال عملية التشاور مع باقي الدول الأعضاء، من خلال جمهورية مصر العربية الدولة العربية العضو في مجلس الأمن ومع ممثلي المجموعات الإقليمية والتخصصية الممثلة في الأمم المتحدة. وأشار إلى أن اللجنة الرباعية العربية ستجتمع قريبا لإعطاء الضوء الأخضر للبعثات العربية في الأمم المتحدة لاستكمال تلك المشاورات والتحرك في مجلس الأمن لصالح ضمان أكبر دعم دولي ممكن لإنجاح مشروع القرار ضد الاستيطان.

وختم المالكي بالقول إن هذا المسعى الفلسطيني يأتي في ظل تجاهل حكومة بنيامين نتنياهو للإدانات الدولية للاستيطان والمطالبات المستمرة بوقفه وإصرار إسرائيل على سياستها التوسعية الاستيطانية المنهجية في سرقة الأرض الفلسطينية وتهويدها.

القدس العربي، لندن، 2016/4/15

٤. عريقات: تصريحات ليبرمان عن لقاءات سرية بين الرئيس ونتنياهو كذبة

أريحا: نفى أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات اليوم الخميس، صحة تصريحات رئيس حزب إسرائيل بيتنا المتطرف افغدور ليبرمان بشأن تنظيم لقاءات سرية بين الرئيس محمود عباس، ورئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو. وعقب عريقات في بيان مقتضب على ادعاءات ليبرمان بشأن تنظيم لقاءات سرية بين الرئيس ونتنياهو بالقول: هذا غير صحيح، إنها كذبة جديدة تضاف إلى أكاذيب ليبرمان.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/14

٥. عريقات يدين الاستيطان الاستعماري

القدس المحتلة - كامل إبراهيم - وكالات: دان أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات خطط البناء الجديدة قائلاً في بيان أنها تمثل "زيادة كبيرة في النشاطات الإسرائيلية الاستيطانية في عام 2016".

وقال عريقات إن التطورات الأخيرة "ينبغي أن تكون بمثابة تذكير للمجتمع الدولي بمسؤولياته ووضع حد لمثل هذه الجرائم، وأهمية استخدام كافة الوسائل بما في ذلك مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لمحاسبة إسرائيل على جرائمها المتواصلة وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين".

الرأي، عمان، 2016/4/15

٦. وزير العدل الفلسطيني: حرق صور الرئيس عباس سلوك هابط يجرمه القانون

رام الله - وفا: قال وزير العدل علي أبو دياك، إن حرق صور رئيس السلطة محمود عباس في مسيرة للجبهة الشعبية في مدينة غزة، "سلوك هابط يجرمه القانون، وينتهك كافة المبادئ والأصول والقيم الوطنية والأخلاقية والتنظيمية والحزبية".

وأضاف أبو دياك في تصريح صحفي اليوم الخميس، "أن هذا السلوك المشين يعبر عن أزمة في الثقافة، وانحراف في المفاهيم، وعجز في الإدراك، وتشوه في التفكير".

وأشار إلى "أن الاستقواء بواقع غزة، وحرف الأنظار عن واقع الاحتلال وجرائمه المتواصلة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والجنوح إلى تمزيق الذات الوطنية وحرق صورة الرئيس الفلسطيني هو فعل جرمي أحمق، يستهدف الصورة الرمزية النضالية العالية والراسخة في ذهنية وعقيدة وانتماء وتاريخ شعبنا الفلسطيني".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/4/14

٧. أحمد مجدلاني: نواصل التعاون مع "الأونروا" لمواصلة الجهد الإنساني في مخيم اليرموك

رام الله: أكد الأمين العام لجبهة النضال الشعبي عضو اللجنة التنفيذية ومسؤول ملف سوريا بمنظمة التحرير أحمد مجدلاني، اليوم الخميس، استمرار التعاون والتواصل المشترك بين القيادة الفلسطينية ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" لمواصلة الجهد الإنساني وتوفير المستلزمات الأساسية، والمواد الغذائية، والطبية للاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك وسائر المخيمات الأخرى.

ودعا مجدلاني، في بيان له، إلى تحييد المخيمات الفلسطينية، واللاجئين الفلسطينيين من الصراع الدائر في سوريا وعدم الزج بهم بالأحداث الجارية، هذه السياسة التي انتهجتها القيادة الفلسطينية منذ اندلاع الأزمة في سوريا ومازالت متمسكة بها.

ودعا الحكومة السورية باعتبار المخيمات الفلسطينية جزءا من السيادة السورية لتحمل مسؤولياتها بالحفاظ على امنها، مشيرا إلى "ضرورة بلورة رؤية مشتركة لدحر الإرهاب من مخيم اليرموك".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/4/14

٨. سلطة الطاقة: مشروع إمداد غزة بخط غاز لمحطة توليد الكهرباء سُلّم لـ"إسرائيل" رسمياً

رام الله -خاص صفا: قال رئيس سلطة الطاقة والموارد الطبيعية عمر كتانة إن فريق المختصين الهولنديين أنهوا تجهيز مشروع إمداد خط الغاز لمحطة توليد كهرباء غزة، وتم تسليمه للجانب الإسرائيلي رسمياً أمس الأربعاء.

وأضاف كتانة في تصريح خاص لوكالة "صفا" الخميس، أن اجتماعاً عُقد أمس في مدينة القدس، جمع مستشارين من الشركة والحكومة الهولندية، وممثلين عن الحكومة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي.

وأكد أن الشركة الهولندية المكلفة عرضت تقريراً نهائياً شاملاً لكل ما يتعلق بمشروع إمداد الخط، من مواصفات ومسار وتكاليف، وتم تسليمه لإسرائيل كعطاء يمكن البدء بتنفيذه فور تلقي الرد الإسرائيلي والتمويل. وأضاف "الجانب الإسرائيلي طلب منا مدة شهر لدراسة المشروع والرد عليه، أي حتى منتصف مايو المقبل".

واللجنة الهولندية تم تشكيلها من أخصائيين للإشراف على كل ما يتعلق بإمداد الخط فنياً، من حيث المواصفات والتكاليف والسيناريوهات.

ويقضي المشروع بإمداد خط غاز لتشغيل محطة التوليد وتوسيعها، لتصبح قدرتها الإنتاجية 340 ميغا وات.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2016/4/14

٩. الهباش: استمرار انتهاكات "إسرائيل" بحق "الأقصى" ينذر بإشعال حرب دينية

رام الله - وفا: أدان قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش، اليوم الخميس، قيام ما تسمى بمنظمة "معهد الهيكل" المتطرفة بإجراء مراسيم زواج شاب وشابة يهوديين في المسجد الأقصى المبارك وذلك عبر عمليات تمويه سرية تم توثيقها بالصور الفوتوغرافية ومقاطع الفيديو.

وقال الهباش إن هذه الخطوة هي مؤشر آخر على تمادي إسرائيل في استفزاز مشاعر العرب والمسلمين عبر انتهاك حرمة المسجد الأقصى المبارك الذي هو جزء من عقيدة مليار ونصف مليار من المسلمين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/4/14

١٠. وزيرة الاقتصاد الفلسطيني: "إسرائيل" تصر على تدمير اقتصاد فلسطين

رام الله - معا: قالت وزيرة الاقتصاد الوطني عبير عودة، اليوم الخميس، إن حكومة الاحتلال الإسرائيلية بفعل جرائمها وسياساتها التعسفية تصر على تدمير الاقتصاد الفلسطيني، والحد من جهود الحكومة الفلسطينية في إرساء دعائم اقتصاد دولة فلسطين.

جاء ذلك خلال زيارتها لموقع شركة "العجولي" للصرافة وسط مدينة البيرة، التي استولت على محتوياتها قوات الاحتلال قبل إحراقها بالكامل مما نجم عنه حرق للمبنى الذي يضم محلات تجارية، ومخازن لتخزين المنتجات الزراعية مما كبدهم خسائر مادية كبيرة.

وأضافت الوزيرة عودة" الجريمة التي ارتكبتها سلطات الاحتلال دليل واضح ودامغ على ان حكومة الاحتلال الإسرائيلي ماضية قدماً في تصفية الاقتصاد الفلسطيني وإعدام روح الأمل للشعب الفلسطيني بهذا الاقتصاد الذي يتعرض بشكل يومي ومبرمج إلى عمليات تدمير وأنهاك لصمود المواطنين.

وطالبت الوزيرة المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياتها اتجاه هذه الجريمة التي ارتكبتها حكومة الاحتلال الإسرائيلي، وترجمة عملية وصريحة للقانون الدولي والشرعية الدولية بما يمكن من حماية الشعب الفلسطيني من مسلسل العدوان المتواصل بحق أبناء شعبنا.

وبينت الوزيرة عودة أن طواقم وزارة الاقتصاد الوطني وبالتنسيق مع كافة الشركاء في القطاعين العام والخاص باشرت في حصر الإضرار التي لحق بمتلكات المواطنين، جراء الدمار الذي خلفته جريمة الاحتلال الإسرائيلي.

وكالة معاً الإخبارية، 2016/4/14

١١. استشهاد فلسطيني هاجم جندياً إسرائيلياً بفأس شمال الخليل

القدس المحتلة، رام الله - أ ف ب: استشهاد فلسطيني أمس، برصاص الجيش الإسرائيلي في مخيم العروب شمال الخليل في الضفة الغربية المحتلة. وأعلنت ناطقة باسم الجيش الإسرائيلي في بيان الخميس، أن فلسطينياً هاجم جندياً بفأس عند نقطة حراسة بالقرب من مخيم العروب شمال الخليل، ما دفع بالجنود إلى إطلاق النار عليه وقتله.

وقالت إن الجندي أصيب في شكل طفيف جداً ولم ينقل إلى المستشفى.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية «استشهاد إبراهيم محمد الغروز برادعيه (54 عاماً) عند مدخل مخيم العروب». وتشهد الأراضي الفلسطينية المحتلة وإسرائيل أعمال عنف أسفرت منذ الأول من تشرين الأول (أكتوبر) عن استشهاد 201 من الفلسطينيين في مواجهات وإطلاق نار وعمليات طعن قتل فيها أيضاً 28 إسرائيلياً، إضافةً إلى أميركيين اثنين وأريتري وسوداني.

الحياة، لندن، 2016/4/15

١٢. "الجهاد الإسلامي" تدعو إلى تبني استراتيجية وطنية لتحرير الأسرى

غزة: دعت حركة "الجهاد الإسلامي" في فلسطين، إلى تبني استراتيجية وطنية واضحة لتحرير الأسرى من سجون الاحتلال.

وشدد القيادي في الحركة خالد البطش خلال كلمه له، يوم الخميس، في مهرجانٍ بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني بغزة، أن "التاريخ والتجارب أثبت أن تحرير الأسرى لن يتم إلا من خلال خطف الجنود "الإسرائيليين" ومبادلتهم بالأسرى، وأن إبقاء هذا الملف تحت رحمة ما يسمى "حسن النوايا" "الإسرائيلية" يعني الحكم بالإعدام على كافة الأسرى في سجون الاحتلال.

ودعا البطش، في المهرجان الذي أقامته مؤسسة "مهجة القدس للأسرى والمحربين"، إلى العمل بكل جدٍ من أجل إنقاذ الأسرى من سجون الاحتلال، مشيراً إلى أن "من حق الأسرى الذين قدموا زهرة شبابهم على المقاومة أن تعمل على إطلاق سراحهم".

وحذر مما يتعرض له الأسرى في سجون الاحتلال، مطالباً المنظمات الحقوقية والدولية والأمم المتحدة سرعة التدخل لإنقاذ حياتهم.

ودعا القيادي في الجهاد الإسلامي إلى إدراج ملف الأسرى في سجون الاحتلال على ملف جرائم الحرب في محكمة الجنايات الدولية؛ كي تبقى هذه القضية حيّة في ضمير المجتمع الدولي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/14

١٣. أبو زهري: تصريحات حسين الشيخ طعنة لشعبنا ولانتفاضة القدس

قال الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري إن تصريحات حسين الشيخ بأن السلطة تجري مفاوضات أمنية مع الاحتلال تمثل تكريساً لسياسة التنسيق الأمني وطعنة لشعبنا ولانتفاضة الفلسطينية.

وعدّ أبو زهري هذه التصريحات دليلاً على بطلان ادعاءات السلطة التي زعمت سابقاً بأن الاتصالات مع الاحتلال تهدف إلى إبلاغه بوقف التنسيق الأمني معه.

وكشف الشيخ في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين عن وجود مفاوضات أمنية تُجرىها السلطة الفلسطينية مع الاحتلال منذ أكثر من شهرين.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/4/14

١٤. "الديمقراطية": عباس أوقف مخصصاتنا المالية

رام الله - الأناضول، قيس أبو سمرة: قالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، يوم الخميس، إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أوقف المخصصات المالية التي تتلقاها من "الصندوق القومي الفلسطيني".

وأضافت "الجبهة"، في بيان صحفي وصل "الأناضول" نسخة منه، إن "القرار تعسفي وخاطئ ومن شأنه أن يعكر صفو العلاقات الوطنية، ويحرف الأنظار عن الأخطار المحدقة بالشعب الفلسطيني". ودعت الرئيس عباس إلى التراجع الفوري عن قراره.

وقالت "إن مخصصات فصائل منظمة التحرير الفلسطينية من الصندوق القومي الفلسطيني حق مكتسب بقرار من المجلس الوطني الفلسطيني، ولا حق لأحد مهما كان موقعه التصرف بهذا الحق سوى المجلس الوطني نفسه".

ولم تصدر الرئاسة الفلسطينية أي تعقيب على ما ورد في بيان الجبهة الديمقراطية.

رأي اليوم، لندن، 2016/4/14

١٥. صالح زيدان: سنلجأ للهيئات الشرعية لوقف قرار قطع مخصصاتنا

رام الله: أكد صالح زيدان عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، اليوم الخميس، أن الجبهة أبلغت رسمياً من قبل الصندوق القومي لمنظمة التحرير الفلسطينية بوقف صرف مخصصاتها، أسوة بما جرى مع الجبهة الشعبية.

ووصف زيدان في حديث لـ "القدس" دوت كوم قرار الرئيس بأنه "خاطئ وتعسفي"، مضيفاً "لا يحق لأحد أن يقطع هذه المخصصات، وهذا أمر يعكس صفو العلاقات الوطنية بدلاً من أن يعالجها ويعمل على تعزيزها".

وأضاف أن من حق الفصائل التعبير عن مواقفها بطريقة سليمة ووطنية؛ وممارسة حقها في التعبير عن الواقع السياسي الفلسطيني بما لا يمس بأي طرف، دون أن يحدد المواقف التي يُرجح أن يكون الرئيس قد اتخذ قراره على إثرها.

ودعا زيدان الرئيس عباس للتراجع الفوري عن "القرار الخاطئ"، مبيناً أن الجبهة ستلجأ إلى الهيئات الشرعية الفلسطينية لوقف القرار.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/14

١٦. "الجهاد" تنفي وجود مساعٍ لدمج حركة "الصابرين" فيها

غزة - أحمد صقر: نفت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، صحة الأنباء التي تردت حول وجود تدخل إيراني لإعادة دمج حركة الصابرين، التي يرأسها القيادي السابق في حركة الجهاد، هشام سالم، المفصول بقرار مباشر من أمين عام الحركة رمضان شلح.

وقال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، أحمد المدلل، في تصريح مقتضب لـ "عربي21" تعليقا على خبر الدمج: "هذا الكلام غير صحيح، ولا وجود له".

وزعم موقع "المصدر" الإسرائيلي، أن "مصادر مقربة" من "الصابرين" قالت إن الحركة "ستبدأ بتسليم سلاحها للمسؤولين في حركة الجهاد، وإن هشام سالم سيعين في منصب مهم بجناحها العسكري".

وقال الموقع: "كُشف النقاب عن أن إيران تدخلت مؤخرا بطلب من حركة الجهاد؛ لإعادة دمج حركة الصابرين في إطار حركة الجهاد التي انشقت عنها قيادة الصابرين، وذلك بعد خلافات كبيرة وصلت إلى إصدار قرارات بشكل مباشر من أمين عام حركة الجهاد، رمضان شلح، بفصل هشام سالم، أمين عام حركة الصابرين وقياديين آخرين كانوا يحالفونه".

وأضاف أن "اجتماعات عقدت في غزة بين مسؤولين من الجانبين؛ بعد تدخل إيراني، وأن بعض القضايا تم حلها، ويجري العمل على حل كافة الخلافات الأخرى؛ لإعادة دمج حركة الصابرين مع حركة الجهاد، وإلغاء اسم حركة الصابرين"، ناقلا عن مصادر مقربة من "الصابرين" قولها إنها "ستبدأ بتسليم سلاحها قريبا للمسؤولين في حركة الجهاد، وإن قرارا سيصدر بتعيين سالم وقيادات مقربة منه في مناصب مهمة داخل الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي (سرايا القدس)".

وزعم الموقع الإسرائيلي أن "هشام سالم لم يمانع كما في مرات سابقة، بسبب تشديد الخناق عليه وعلى عناصره من قبل حركة حماس، التي عملت منذ أشهر على إغلاق كامل لجمعية (الباقيات الصالحات) التابعة لحركة الصابرين"، والتي يعتقد أن "الصابرين" كانت تنفذ أنشطتها السياسية من خلالها. وأضاف "المصدر": "تمتلك حركة الصابرين أسلحة متنوعة، وأموالا طائلة؛ تحصل عليها من قبل إيران، ومن خلالها تمول مجموعات عسكرية صغيرة ناشطة في غزة".

موقع "عربي 21"، 2016/4/14

١٧. القوى الوطنية والإسلامية في رام الله تدين اقتحام وإحراق الاحتلال لشركة "العجولي للصرافة"

رام الله: قالت القوى الوطنية والإسلامية في رام الله إن اقتحام وإحراق قوات الاحتلال الإسرائيلي لشركة صرافة في المدينة (شمال القدس المحتلة) "جزء بسيط من سلسلة الاعتداءات التي تشكل استباحة للأرض الفلسطينية".

ورأت القوى في بيان لها يوم الخميس، أن اعتداءات الاحتلال بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم "تتدرج في إطار العقوبات الجماعية". مطالبة بتحريك رسمي وخطوات ملموسة لوقف الاعتداءات. وتابعت: "اعتداءات الاحتلال تأتي في إطار انتقام يمارس فيه أذى مالي وجسدي من قبل جنود الاحتلال بحق أبناء شعبنا دون رادع من أي جهة دولية أو قانونية".

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت، فجر اليوم الخميس، وسط مدينة رام الله (شمال القدس المحتلة)، ودممت مقر شركة "العجولي للصرافة"، وقام الجنود بتخريب محتوياتها وسرقة الأموال والملفات قبل أن يقوموا بإحراقها.

قدس برس، 2016/4/14

١٨. اعتقال طفلين مقدسيين بدعوى التخطيط لطنع إسرائيليين

القدس المحتلة -فاطمة أبو سبيتان: اعتقلت شرطة الاحتلال الإسرائيلية، اليوم الخميس، طفلين فلسطينيين في الثانية عشر من عمرهما، على خلفية ادّعاءات بمحاولتهما تنفيذ عملية طعن في البلدة القديمة بمدينة القدس المحتلة.

وآدعت الشرطة في بيان لها، أن طفلين مقدسيين أثارا شكوك إحدى قوات "حرس الحدود" في البلدة القديمة، ما دفعها إلى توقيفها وتفتيشهما، زاعمة العثر على ثلاث سكاكين كانت مخبأة معهما، و"رسالة وداع" لذويهما، بحسب البيان.

وأضافت أن التحقيقات الأولية أظهرت "نية" الطفلين محاولة تنفيذ عملية طعن، مشيرة إلى أنه تم نقلهما للتحقيق في أحد مراكز الشرطة بالقدس، لافتة إلى أنهما من أهالي الأحياء الشمالية للمدينة المحتلة (دون الكشف عن هويتهم).

قدس برس، 2016/4/14

١٩. الاحتلال يعتقل 22 فلسطينياً من الضفة والقدس بينهم نشطاء من حركة حماس

القدس المحتلة - خلدون مظلوم: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر يوم الخميس، حملة اقتحامات ومداهمات واسعة في مدن وبلدات الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلتين، أسفرت عن اعتقال 22 فلسطينياً.

وذكر تقرير صادر عن جيش الاحتلال، أن قواته اعتقلت الليلة الماضية، 14 فلسطينياً ممن وصفهم بـ "المطلوبين"، مشيراً إلى أن بينهم 9 معتقلين متهمين بممارسة أنشطة تتعلق بالمقاومة ضد الجنود والمستوطنين.

وأوضح أن الاعتقالات طالت أربعة مواطنين من نابلس (شمال القدس المحتلة)، اثنين منها بزعم نشاطهما في حركة "حماس"، وخامس من مدينة طوباس (شمال القدس) بدعوى ارتباطه بالحركة. وذكر تقرير الجيش الإسرائيلي، أن الأخير اعتقل خمسة فلسطينيين من مدينة قلقيلية (شمال القدس)، بينهم اثنان من عناصر "حماس"، وأربعة مواطنين آخرين من مدينة الخليل (جنوب القدس).

قدس برس، 2016/4/14

٢٠. نتنياهو: هناك محاولات فلسطينية لاستئناف "الهجمات الإرهابية" خاصة في القدس

ذكر موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/14، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قال يوم الخميس، إن هناك محاولات فلسطينية لاستئناف ما وصفها بـ "الهجمات الإرهابية" خاصة في القدس، خلال عيد الفصح لدى اليهود، ومع قدوم شهر رمضان بعد شهرين.

ونقلت وسائل إعلام عبرية عن نتنياهو قوله، إن حكومته ستعمل ضد من وصفهم بـ "المحرضين"، ومنع أي هجمات من خلال نشر مزيد من العناصر الأمنية في مناطق الاحتكاك، مشيراً إلى أنه تم إبلاغ السلطة الفلسطينية والأردن وجهات أخرى بذلك.

وأضاف موقع صحيفة الغد، عمان، 2016/4/14، عن أ ف ب، أن نتنياهو أعلن الخميس أن تعزيزات سيتم نشرها قريباً حول باحة الحرم القدسي الشريف مع اقتراب عيد الفصح اليهودي بهدف منع "إعمال الشغب".

وقال في بيان "مع اقتراب الفصح، يبث المتطرفون من جميع الأشكال أكاذيب حول سياستنا المتعلقة بجبل الهيكل (الحرم القدسي) من أجل إثارة أعمال الشغب. سنتحرك بمواجهة الاستفزازيين وسنقوم بنشر تعزيزات في أماكن الاحتكاك".

وأضاف رئيس الوزراء "هناك محاولات حالياً لأحياء اضطرابات وأعمال عنف خلال عيد الفصح في جبل الهيكل كما شهدناها خلال أعياد الخريف".

وأكّد مجدداً عدم وجود نوايا لديه لتغيير الوضع القائم الذي يسمح لليهود بزيارة المكان بدون الصلاة هناك. وتابع نتياهو "لقد وجهنا رسائل بهذا المعنى إلى الأردن والسلطة الفلسطينية والعالم العربي بأكمله".

٢١. مكتب نتياهو ينفي الموافقة على بناء وحدات سكنية جديدة

هاشم حمدان: ادعى مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، مساء أمس الخميس، أن غالبية المصادقات على البناء الاستيطاني، التي نشر عنها يوم أمس الأول، لا تتصل ببناء جديد، وإنما بمبان قائمة في المستوطنات، ولكن على أرض الواقع يتضح أن الصورة مغايرة.

وإدعى المكتب أن رئيس الحكومة ووزير الأمن لم يصادقا على أي بناء جديد، باستثناء مبان في مستوطنة "غانى موديعين" التي "ستكون جزءاً من إسرائيل في أية تسوية مستقبلية".

عرب 48، 2016/4/14

٢٢. ليبرمان يتهم نتياهو بإدارة مفاوضات مع عباس

حلمي موسى: اتهم وزير الخارجية السابق أفيغدور ليبرمان في حديث مع موقع "يديعوت احرونوت" الإلكتروني رئيس الحكومة بنيامين نتياهو بإدارة مفاوضات سرية مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بعيداً عن علم المجلس الوزاري المصغر. وشدد على أن نتياهو يخفي أمر المفاوضات بشكل مقصود عن المجلس الوزاري المصغر، موضحاً أن "هناك إشارات غريبة عدة على الأرض أفسرها كمحاولة لرئيس الحكومة لإخفاء مفاوضات سياسية مع أبو مازن عن الكابينة". وقال: "رأينا فجأة قبل حوالي أسبوعين رئيس الحكومة مستعداً لإفراغ كل جدول أوقاته من أجل اللقاء مع أبو مازن. ونحن نرى بشكل عجيب كيف حلت المشكلة بين شركتي الكهرباء الإسرائيلية والفلسطينية حول ديون، وكيف توقف قطع الكهرباء".

وقال ليبرمان إنه متأكد أنه تجري مفاوضات سرية، وأن المطلب الفلسطيني المركزي، في نظره، هو التنازل عن نشاطات الجيش الإسرائيلي في المنطقة "أ". وأضاف: "هناك مفاوضات على مجرد

اللقاء، بتقديري، بين نتتياهو وأبو مازن، وهناك كما يبدو، وثائق مختلفة تُتناقل بين الطرفين، من جهة مطالب فلسطينية من إسرائيل وبالمقابل وعود إسرائيلية".
وأشار ليبرمان إلى أن نتتياهو ربط هذه المفاوضات بالاتصالات التي يجريها مع زعيم المعارضة اسحق هرتسوغ للانضمام إلى الحكومة. وأوضح أن "نتتياهو بنى على أن هرتسوغ سيعرض هذا كموضوع لدخول الائتلاف الحكومي، ولكن مشروع توسيع الائتلاف انتهى في هذه الأثناء، وليس معروفاً كيف سيناور نتتياهو في الأيام القريبة". وحمل على نتتياهو لأنه من جهة يتهم أبو مازن بأنه المحرض الرئيس على العنف، ومن جهة ثانية يبدي استعداداً لمقابلته، وهذه رسالة مريكة وغير مُقنعة.

السفير، بيروت، 2016/4/15

٢٣. الخارجية الإسرائيلية: أردوغان جاد في رفع الحصار عن غزة كشرط للتطبيع

غزة -صالح النعامي: عبرت محافظ إسرائيلية عن خيبة أملها من إصرار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، على رفع الحصار عن غزة كشرط للتوصل لاتفاق ينهي الأزمة الثنائية في العلاقات. ونقلت الإذاعة العبرية صباح الخميس، عن مصدر في الخارجية الإسرائيلية، قوله: "للأسف أردوغان لا يناور في هذه المسألة، هو يبدو مستعداً لإبداء مرونة إزاء بعض مظاهر رفع الحصار، لكنه يصر على أن يحدث تحول جذري على الواقع الاقتصادي في غزة".
وأوضح المصدر أن الأتراك قدموا تنازلات عدة لكنهم "يرفضون التنازل عن رفع الحصار، علاوة على أنهم يرفضون طلب إسرائيل إخراج قادة حماس من تركيا وفك الارتباط مع الحركة".
من ناحيته قال عراد نير، معلق الشؤون الخارجية في قناة التلفزة الإسرائيلية الثانية، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو معنيّ تماماً بإصلاح العلاقة مع تركيا، على أمل أن تتم تهيئة الظروف أمام تصدير الغاز الإسرائيلي لتركيا.
وخلال تحليل بثته القناة الليلة الماضية، استدرك نير قائلاً: "المشكلة تكمن في أن نتتياهو مطالب بالمناورة بين أردوغان والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الذي يصر على تواصل الحصار على غزة ومنع الأتراك من القيام بأي دور في القطاع".
وأشار نير إلى أن إسرائيل ليس بوسعها "التنازل عن العوائد الاستراتيجية الهائلة التي تجنيها من العلاقة مع مصر حالياً، والتي تشمل تعاوناً أمنياً وتنسيقاً استراتيجياً وتبادل معلومات استخباراتية، وشراكة حقيقية في الحرب على الأصولية الإسلامية السنية".

موقع "عربي 21"، 2016/4/14

٢٤. الإذاعة العبرية: توصية بتقديم ثلاثة رؤساء سلطات محلية إسرائيلية إلى المحاكمة

القدس: ذكر موقع الإذاعة العبرية، اليوم الخميس، ان الشرطة الإسرائيلية أوصت بتقديم ثلاثة رؤساء سلطات محلية إسرائيلية إلى المحاكمة في ثلاث قضايا مختلفة.

وأضاف الموقع، أن القضية الأولى تتعلق بالاحتلال وإساءة الائتمان ضد رئيس بلدية "رمات غان" (إسرائيل زينجر)، الذي يشتبه به بتقديم وعود بوظائف ومناقصات لشطاء ساعدوه في حملته الانتخابية قبل 3 سنوات.

إما القضية الثانية فتتعلق برئيس السلطة المحلية في "زخرون يعقوب" (إيلي أبو طبول) المشتبه به بتهديد رجل أعمال تتعارض مصالحه ومشاريع السلطة المحلية.

وثالث القضايا تتعلق برئيس السلطة المحلية "حتسور هجيل" (شمعون سويسة) المشتبه به بالاحتلال وتلقي الرشاوى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/4/14

٢٥. لائحة اتهام مخففة للجندي الإسرائيلي الذي قتل عبد الفتاح الشريف

تل أبيب: أعلن المدعي العام للنيابة العسكرية في جيش الاحتلال الإسرائيلي أدورم رغلر أمس أنه سيقدم لائحة اتهام ضد الجندي الإسرائيلي الذي أعدم الشاب الفلسطيني عبد الفتاح الشريف قبل ثلاثة أسابيع في الخليل بينما كان جريحاً ملقى على الأرض غير قادر على الإتيان بحركة وذلك بتهمة القتل غير العمد.

وأثار ذلك احتجاجاً في طرفي الخريطة السياسية في إسرائيل حيث طلب اليسار توجيه لائحة اتهام بالقتل العمد التي تلزم المحكمة بإرساله إلى السجن المؤبد خصوصاً أنه كان قد صرح بأنه سيقنتله لأنه تسبب بالأذى لرفيقه الجندي.

ولكن اليمين من جهته طلب إطلاق سراحه والامتناع عن محاكمته لأنه "قام بواجبه في قتل إرهابي هاجم القوة العسكرية بهدف القتل". وراح والد الجندي يصرخ في المحكمة: "يحاكمون ابني ظلماً لأنه نفذ الأوامر التي أطلقها رئيس الحكومة ووزير الدفاع وغيرهما من المسؤولين الذين قالوا (من يأتي لقتلنا نسبقه ونقتله)". وقال: إن "الجيش الإسرائيلي الذي يعتبر اليوم أضخم مؤسسة في إسرائيل يستخدم ابني كبش فداء لإرضاء الفلسطينيين ودول الغرب". وأقسم أن يحارب ننتيا هو إلى آخر يوم في حياته.

وحسب لائحة الاتهام المنوي تقديمها يبلغ عقاب الحد الأعلى 20 سنة. ولكن أحدا لا يتوقع أن تقضي المحكمة بسجن القاتل مدة طويلة خصوصا في ظل موجة الاحتجاج الكبيرة التي ينظمها اليمين وبانت تفزع مؤسسات الحكم في إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/4/15

٢٦. إسرائيليون يحرقون العلم الفلسطيني بتل أبيب

بلال ضاهر: أحرق إرهابيون إسرائيليون، يوم الخميس، العلم الفلسطيني عن مدخل مقر وزارة الأمن في تل أبيب.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن الإرهابيين ميخائيل بن أري، وهو عضو كنيسة سابق، ورئيس حركة "ليهافا"، بنتسي غوبشطين، وباروخ مارزل أحرقوا العلم الفلسطيني عند مدخل وزارة الأمن بتل أبيب.

وادعى الإرهابيون أنهم أحرقوا العلم احتجاجا على عقوبات فرضها جيش الاحتلال أمس على جنديين أحرقا علما فلسطينيا قرب نابلس.

وفرض الجيش عقابا سخيفا ومتساهلا على الجنديين، حيث فرض عليها البقاء لمدة 20 و28 يوما في قاعدة عسكرية.

عرب 48، 2016/4/14

٢٧. "إسرائيل" تعرض على الأردنيين وظائف في فنادقها بالبحر الميت

القدس المحتلة -وكالات: تدرس إسرائيل تعيين مواطنين أردنيين للعمل في الفنادق المطلّة على البحر الميت، بسبب نقص العمالة الإسرائيلية.

وقال وزير السياحة الإسرائيلي ياريف ليفين، الخميس: "تعاني فنادق البحر الميت من نقص في العمالة وهذا يؤثر سلبا على قدرتها على تقديم خدمة جيدة لنزلائها". ويُفترض أن يعود الموظفون في نهاية يوم العمل إلى الأردن.

وقال وزير الداخلية أريي درعي: "لهذا المشروع فائدة مزدوجة؛ للسياحة في البحر الميت، ولتعزيز العلاقات الثنائية مع الأردن".

وقال ليفين، إنه يعمل لتقليص تكلفة قضاء العطلات في إسرائيل وتحسين مستوى الخدمة في الفنادق.

وأضاف: "قررنا محاولة توسيع نطاق توظيف العمال الأردنيين في فنادق البحر الميت. أنا على ثقة بأن هذا سيساعد في سد نقص العمالة وسيحسن مستوى الخدمة".

موقع "عربي 21"، 2016/4/14

٢٨. الاحتلال يصادر 2,800 دونم من أراضي سلفيت وقلقيلية

نابلس: أصدرت سلطات الاحتلال قرارا بمصادرة أكثر من 2,400 دونم من أراضي بلدة الزاوية غرب سلفيت وسنيريا جنوب شرق قلقيلية شمال الضفة الغربية المحتلة. وقال رئيس بلدية الزاوية نعيم شقير، لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام"، إن القرار الذي وصل عبر الارتباط الفلسطيني يقضي بمصادرة ما يقارب 2,400 دونم من أراضي الجهة الغربية لبلدة الزاوية. وأضاف أنه لم تصلهم الخرائط التي تبين إحداثيات هذه الأراضي حتى الآن، وتم مراسلة الارتباط المدني والمحافظه والأجهزة الأمنية وهيئة شؤون الجدار والاستيطان، لمواجهة هذا القرار. وأشار إلى أن مساحة بلدة الزاوية تبلغ 20 ألف دونم، بينها 8,000 دونم تقع خلف الجدار، ولا يستطيع أصحابها الوصول إليها. بينما تقع أغلب الأراضي التي يشملها قرار المصادرة في الجهة الثانية من الجدار، وهي أراض زراعية وهناك مشاريع استصلاح زراعي وفيها عدد من الآبار الزراعية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/14

٢٩. هيئة الأسرى: منع صلاة الجمعة في "نفحة" لأول مرة في تاريخ سجون الاحتلال

رام الله - "وفا": كشفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين مساء يوم الخميس، عن سابقة خطيرة في تاريخ سجون الاحتلال الإسرائيلي، تمثلت بقرار مدير سجن نفحة المدعو "يوسي ايفجي" بمنع الأسرى غدا من أداء صلاة الجمعة. وأوضحت الهيئة في بيان صحفي أن مدير السجن أبلغ الأسرى بمنعهم من أداء هذه الفريضة، وهددهم بأنه سيكون هناك اقتحام للسجن وللغرف بشكل كامل في حال لم يتم تنفيذ القرار. وفي سياق متصل، أعلن الأسرى في سجن "رامون" و"النقب" عن خطوات تصعيدية تضامنا مع إخوانهم في نفحة، مؤكدين أنهم لن يبقوا مكتوفي الأيدي أمام هذا الإجراء والإرهاب المنظم. وطالبت الهيئة المجتمع الدولي بالتدخل ووضع حد لما يتعرض له الأسرى على أيدي شرطة وجنود الاحتلال الإسرائيلي، مشددة على أن منعهم من أداء صلاتهم وشعائرهم الدينية يعتبر استهتارا بكل القوانين والاتفاقيات والمواثيق والدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/4/14

٣٠. "نادي الأسير": 35 أسيراً يخوضون إضراباً تضامنياً مع الخواجا... والاحتلال يعتقل ثمانية عشر

صحافياً

رام الله - فادي أبو سعدى: واصل 35 أسيراً فلسطينياً في سجون إسرائيلية مختلفة إضراباً مفتوحاً عن الطعام تضامناً مع الأسير شكري الخواجا (45 عاماً) من رام الله الذي يخوض إضراباً عن الطعام رفضاً لاستمرار سلطات الاحتلال في عزله منذ عام 2014.

يذكر أن الأسير الخواجا أسير سابق قضى سنوات في سجون الاحتلال. ويبلغ عدد الأسرى المعزولين في سجون الاحتلال 16 أسيراً.

وفي السياق أكد محامي نادي الأسير الفلسطيني أحمد صيام أن الأسير سامي الجنازة مستمر في إضرابه لليوم 44 على التوالي احتجاجاً على اعتقاله الإداري وهو يعاني من أوجاع بالكلية ودوخة مستمرة وفقدان للوزن وصعوبة في المشي.

في غضون ذلك أعلن نادي الأسير أن 18 صحافياً فلسطينياً يقبعون في سجون الاحتلال آخرهم الصحافية سماح دويك من القدس. وأشار النادي إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت دويك التي تعمل مراسلة لشبكة قدس الإخبارية في العاشر من نيسان/ إبريل الحالي ومدد اعتقالها.

القدس العربي، لندن، 2016/4/15

٣١. الاحتلال يواصل منع إدخال الإسمنت لغزة

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: قال رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار النائب جمال الخضري امس، إن الاحتلال الإسرائيلي ما زال يمنع منذ أكثر من عشرة أيام دخول الإسمنت للقطاع الخاص في قطاع غزة، باستثناء المشاريع القطرية ومشاريع "أونروا".

وشدد الخضري في تصريح صحفي له، على أن الأنباء التي تناقلتها وسائل إعلام حول تراجع إسرائيلي عن قرار المنع وآليات إدخال جديدة ليس له وجود على أرض الواقع حتى الآن.

وأوضح الخضري أن الاحتلال لا يزال يشدد حصار غزة، ويستخدم سياسة التقييد لإدخال الإسمنت، ويتحكم في حركة المعابر، ويمنع دخول المواد الخام ومواد البناء للقطاع الخاص والإعمار، ما أوقف مئات المشاريع بأكثر من 200 مليون دولار.

وأكد أن توقف هذه المشاريع يكبد القطاع الخاص خسائر ضخمة مباشرة وغير مباشرة، إضافة لتعطيل آلاف العمال والفنيين والمهندسين عن العمل، ما يدخل غزة في مرحلة أشد من المعاناة.

وناشد الخضري المانحين الوفاء بالتزاماتهم المالية تجاه المتضررين الذين هدم جيش الاحتلال منازلهم في العدوان الأخير لإعادة إعمارها، وكذلك الضغط على الاحتلال لفتح المعابر، والسماح بحرية الاستيراد والتصدير دون قيود.

الرأي، عمّان، 2016/4/15

٣٢. بنك المعلومات "ركاز": 48% من فلسطينيي 48 فقراء

توفيق عبد الفتاح، قاسم بكري: كشف بحث أجراه "ركاز - بنك المعلومات" في جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية معطيات مقلقة أشارت إلى أن 48% من فلسطينيي 48 هم من الفقراء. واستعرض مدير "ركاز - بنك المعلومات" في جمعية الجليل، أحمد الشيخ، أوضاع المجتمع العربي في الداخل لرصد الواقع والاحتياجات في مختلف مناحي الحياة كخطوة أولى لمعالجة آفاته كخطوة أولى..

وقال الشيخ في حديثه لـ"عرب 48" إن "المعطيات مقلقة وهي تستوجب التحرك لمعالجة أسباب الآفات التي قد تتزايد بسبب الفقر المتزايد. بينت المعطيات أن نسبة الفقر لا زالت مرتفعة، ووفق معطيات جمعية الجليل أظهر البحث أن معدل الدخل لدى الأسرة العربية بلغ نحو 9400 شيكل (2480 دولار) مقابل 15000 شيكل (3958 دولار) للأسرة اليهودية، أي أن دخل العائلة العربية أقل من ثلثي العائلة اليهودية مما يدفع بالمواطنين العرب إلى هامش الهامش".

وحول المشاركة في سوق العمل، قال إنه "وفق أبحاثنا نرى أن هناك ارتفاع ملحوظ في معدلات المشاركة في سوق العمل بالمعدل، إذ بلغت نحو 51% عام 2014 وذلك مقارنة بنسبة 43% قبل 10 سنوات، هذه المشاركة في سوق العمل لا زالت أقل منها لدى المجتمع اليهودي التي بلغت لديهم النسبة 63%".

وأشار الشيخ إلى أن "هناك ارتفاع بشكل ملحوظ بنسبة النساء العربيات في سوق العمل، فوفق المسح الاقتصادي الاجتماعي بلغت النسبة 30% بعد أن كانت 18% في العام 1998. صحيح أن هناك ارتفاع ملحوظ مقارنة بسنوات سابقة، لكن ما زالت حصة المواطنين العرب من الناتج القومي المحلي وهو القيمة الكلية لكل البضائع والخدمات التي انتجت في الدولة خلال سنة معينة 8% وحصة النساء العربيات أقل من 3%".

عرب 48، 2016/4/14

٣٣. الشاباك يصادر مئات تصاريح العمل من مئات العمال الفلسطينيين

بلال ضاهر: صادر جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) تصاريح العمل من مئات العمال الفلسطينيين، حسبما أفاد موقع "والا" الإلكتروني يوم الخميس. وصادر الشاباك حوالي 500 تصريح عمل يوم الأحد الماضي، وفي الأيام الماضية صادر مئات التصاريح الأخرى.

ويأتي ذلك رغم ادعاء الشاباك مؤخرا بأن الهبة الشعبية الفلسطينية وعدد العمليات التي ينفذها فلسطينيون قد تراجعت. وكان مسؤولون أمنيون إسرائيليون دعوا إلى زيادة عدد تصاريح العمل الممنوحة للفلسطينيين بدعوى أن من شأن ذلك أن يهدئ الهبة الفلسطينية.

عرب 48، 2016/4/14

٣٤. مفتي القدس: إبعاد المقدسيين عن الأقصى تمهيداً صهيونياً لتقسيمه زمانياً

القدس: حذر الشيخ عكرمة صبري، رئيس الهيئة الإسلامية العليا، أن الاحتلال الصهيوني لا يزال يحاول تطبيق موضوع التقسيم الزمني في الأقصى، لافتاً إلى أن تصعيد الاعتقالات وعمليات الإبعاد تعدّ تمهيداً لهذا التوجه الصهيوني.

وقال صبري في تصريح خاصٍ مساء الخميس 2016/4/14 لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": "منذ خمس سنوات نلاحظ المحاولات الاحتلالية بشأن الأقصى وقد فشلت جميعها، وسيعود الاحتلال مرة تلو المرة لتنفيذ مخططه بشأن التقسيم الزمني من خلال الاعتقالات وعمليات الإبعاد".

وأشار صبري إلى أن الشرطة الاحتلالية تلاحق الحافلات التي تنقل المصلين إلى الأقصى وتمنع وصولها؛ بهدف تقليل عدد المسلمين في المسجد الأقصى المبارك.

وقال: "مع الأسف فإن سلطات الاحتلال تدّعي أنها تحافظ على الوضع القائم في الأقصى"، لافتاً إلى أن تلك السلطات "تفسر الوضع القائم على مزاجها".

وأضاف "نحن نقول إن المراد بالوضع القائم هو الوضع التاريخي الذي كان عليه المسجد الأقصى قبل حرب حزيران عام 67".

المركز الفلسطيني للإعلام / 2016/4/14

٣٥. أمن السلطة يعتدي على نسوة اعتصمن بالخليل

الخليل: اعتدت عناصر من جهاز المخابرات التابع للسلطة في الخليل، يوم الخميس، على مجموعة من النسوة اعتصمن أمام مقر الجهاز في المدينة؛ لاسترجاع أجهزة حاسوب، وهواتف كان الجهاز صادرها من منازلهن قبل أسبوعين.

وقالت المعتصمات لمراسلنا، إن عناصر من الجهاز اعتدوا بالضرب المبرح والشتائم على المريية نداء دويك ابنة رئيس المجلس التشريعي الدكتور عزيز دويك، وابنتها صفاء النتشة، ما أدى لإصابتهن بجروح وخدوش في الوجه. كما قالت صفاء النتشة لمراسلنا إنها كانت في الاعتصام من أجل الحصول على حاسوبها الخاص، والذي تم مصادرته من بين الأجهزة التي استولى عليها عناصر المخابرات.

وأكدت المعتصمات أنهن لن يغادرن مقر جهاز المخابرات حتى يتم إعادة أجهزتهن.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/14

٣٦. الاحتلال يعتقل 28 مواطناً من الضفة بينهم 11 من كبار السن وطفلة

نفذت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية ويوم الخميس، حملة اعتقالات شملت 28 مواطناً، غالبيتهم من القدس، ومن كبار السن، وكان من ضمن الاعتقالات التي وثقت طفلة من بيت لحم. وبين نادي الأسير الفلسطيني في بيان له اليوم الخميس، أن الاحتلال اعتقل 13 مواطناً من القدس تراوحت أعمارهم (45 عاماً - 70 عاماً).

ومن محافظة نابلس، أعتقل ستة مواطنين. فيما اعتقل الاحتلال من محافظة رام الله والبيرة غازي العجولي وذلك بعد اقتحام جرى لشركة العجولي للصرافة في رام الله وإحراقها، إضافة إلى شاب آخر من بلدة عين سينا وهو عثمان أسعد ظاهر.

وفي مدينة دورا في محافظة الخليل اعتقل الاحتلال، ثلاثة مواطنين. كذلك جرى اعتقال مواطنين من بلدة عزون في قلقيلية. وذكر النادي أن طفلة اعتقلت أمس من محافظة بيت لحم وهي نوران أحمد البلبول (14 عاماً)، وهي ابنة الشهيد أحمد البلبول. هذا واعتقل مواطن آخر من محافظة طوباس وهو أدهم ضراغمة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/14

٣٧. جنود الاحتلال يحرقون شركة للصرافة ومحال تجارية في البيرة

رام الله - فادي أبو سعدى: داهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي في عملية خاصة مكاتب شركة العجلوني للصرافة في منطقة "الحسبة" في مدينة البيرة، وصادرت محتوياتها بالكامل وتعمدت التخريب ثم أشعلت النيران فيها لتمتد إلى محال تجارية أخرى في العمارة ذاتها، ما أوقع خسائر مادية كبيرة لأصحاب هذه المحال. واندلعت مواجهات عنيفة بين قوات الاحتلال والشبان الفلسطينيين في محيط مسجد جمال عبد الناصر في مدينة البيرة خلال وبعد عملية الاقتحام. وقالت مصادر في الدفاع المدني الفلسطيني لـ "القدس العربي" إن قوات الاحتلال تعمدت إعاقة وصول سيارات الدفاع المدني والإطفاء إلى المحال المشتعلة ما أدى لامتداد النيران ووقوع خسائر كبيرة.

وبحسب التقديرات الأولية فقد طالت النيران عشرة محلات تجارية منها محال الصرافة التي تمت مدهمتها بالإضافة إلى الطابق الثاني من المبنى، وانتشرت النيران بشكل أدى لاحتراق عشرة محال تجارية بحسب الإحصائية الأولية.

القدس العربي، لندن، 2016/4/15

٣٨. "إسرائيل" تسمح بتوريد سيارات أجرة لقطاع غزة للمرة الأولى منذ فرض الحصار

غزة - أشرف الهور: قررت السلطات الإسرائيلية أمس دخول سيارات أجرة إلى قطاع غزة، للمرة الأولى منذ أن فرضت الحصار المحكم على القطاع قبل تسع سنوات، في وقت نفى فيه النائب جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، التزام إسرائيل بما جرى الإعلان عنه بعدولها عن قرار منع إدخال مواد البناء إلى القطاع.

وقال فؤاد حميد رئيس جمعية قطع الغيار والسيارات والمعدات الثقيلة في غزة، إنه تم إدخال ست سيارات أجرة من أصل 36 سيارة سمحت إسرائيل بإدخالها، بالتنسيق مع وزارة المواصلات. وأضاف أنه سيتم دخول باقي السيارات في أقرب وقت ممكن بعد استكمال بعض المستندات اللازمة. وأوضح أن عملية إدخال السيارات "جاء بعد جهود حثيثة ومضنية تواصلت فترة طويلة، وبعد الحصول على الموافقة المبدئية من قبل وزارة المواصلات".

القدس العربي، لندن، 2016/4/15

٣٩. طائرات الاحتلال تشن "غارات وهمية" على قطاع غزة

غزة - عبد الغني الشامي، زينة الأخرس: شن الطيران الحربي الإسرائيلي صباح يوم الخميس "غارات وهمية" على قطاع غزة. وقال راصد ميداني لـ "قدس برس"، إن أسراباً من الطائرات الحربية الإسرائيلية من نوع (إف 16)، حلقت صباح يوم الخميس بشكل مفاجئ ومكثف في أجواء قطاع غزة، لا سيما فوق شاطئ البحر وشنّت سلسلة غارات وهمية". وأضاف "تحليق الطائرات أصدر أصوات انفجارات عالية مختزقة حاجز الصوت وما يعرف بالغازات الوهمية؛ حيث سمع في عدة مناطق من قطاع غزة، في ظل تخوف المواطنين من أن تقوم هذه الطائرات بتنفيذ غارات حقيقية". وتزامن هذه الغارات مناورة عسكرية لقوات الاحتلال الإسرائيلي بالقرب من معبر بيت حانون "إيرز" شمال قطاع غزة تحاكي التصدي لتسلل عدد من المقاومين الفلسطينيين للمستوطنات في محيط قطاع غزة.

قدس برس، 2016/4/14

٤٠. مؤتمر فلسطيني أوروبا 14 يناقش قضايا القدس وحصار غزة وفلسطيني سورية والأسرى

مالمو (السويد): أكد القائمون على "مؤتمر فلسطيني أوروبا (14)"، أن التحديات التي تواجه مدينة القدس وما تتعرض له من انتهاكات، وحصار غزة، ومعاناة فلسطيني سورية، والأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، ستكون على رأس اهتمامات المؤتمرين. وأوضح رئيس "تجمع أوروبيون من أجل القدس" يحيى عابد في تصريحات له يوم الخميس، أن "الشيخ عكرمة صبري، خطيب المسجد الأقصى المبارك ومفتي القدس والديار الفلسطينية، سيحل ضيفاً على المؤتمر، حاملاً معه معاناة أهل القدس بكافة تفاصيلها". وذكر عابد أن العديد من المعارض المتخصصة بالقدس بكافة تفاصيلها سترافق المؤتمر بالإضافة إلى عرض أفلام تسجيلية عن القدس ومعاناة أهلها بمختلف اللغات العالمية. وأضاف: "سيتم تناول نتائج زيارة الوفد الأوروبي الأخير إلى مدينة القدس، خصوصاً المتعلقة بالانتهاكات الإنسانية التي يتعرض لها أهالي القدس". من جانبه أكد أمين أبو راشد رئيس "حملة الوفاء الأوروبية"، أن "المؤتمر سيولي قضية فلسطيني سورية اهتماماً خاصاً بمختلف أبعادها السياسية والإنسانية والقانونية، حيث أن فلسطيني سورية أصبحوا يشكلون شريحة مهمة الآن في أوروبا".

إلى ذلك أكد مازن كحيل، رئيس "الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة"، أن قضية غزة والحصار الظالم المفروض عليها والسبل السياسية لمعالجة قضية الحصار ونصرة المحاصرين ستكون حاضرة على جدول أعمال المؤتمر.

من جانبه أكد سعد شحير رئيس "المنتدى الفلسطيني في الدنمارك"، أن قضية الأسرى ستكون حاضرة خلال أعمال المؤتمر، حيث ستحل كل من فدوى البرغوثي زوجة الأسير مروان البرغوثي، وفيحاء شلش زوجة الأسير محمد القيق ضيفتان على المؤتمر، وذلك للحديث عن معاناة الأسرى، وما يتعرضون له من مضايقات وتجاوزات من قبل سلطات الاحتلال.

وتتعدّد الدورة 14 لمؤتمر فلسطيني أوروبا في مدينة "مالمو" السويدية، في 7 من أيار (مايو) المقبل، ومن المرتقب أن يشارك فيها بالإضافة إلى قادة العمل الفلسطيني في أوروبا والخارج، عدد من القيادات السياسية والحقوقية العربية والدولية.

قدس برس، 2016/4/14

٤١. ارتفاع مؤشر غلاء المعيشة في فلسطين خلال آذار/ مارس

رام الله - سليم تايه، خلدون مظلوم: قالت مصادر فلسطينية رسمية، إن ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة بالنسبة للمستهلك سجلت رقمًا قياسيًّا في الأراضي الفلسطينية بارتفاع طفيف بنسبة 0.05%؛ خلال شهر آذار/ مارس الماضي مقارنة بشهر شباط/ فبراير 2016.

وأرجع "الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني" غلاء المعيشة إلى ارتفاع أسعار مجموعة من السلع الأساسية والثانوية؛ كالخضار والمحروقات والسجائر المستوردة، إلى جانب خدمات التعليم.

وبحسب معطيات صادرة عن الجهاز، اليوم الخميس، فإن مقارنة أسعار السلع خلال شهر آذار/ مارس 2016 مع ذات الشهر من العام الماضي، تشير إلى ارتفاع "الرقم القياسي لأسعار المستهلك" بنسبة 0.32%. وبمقارنة البيانات للربع الأول من العام 2016 مع الفترة ذاتها من العام الماضي، يتضح أن أسعار المستهلك سجلت ارتفاعًا بنسبة 0.63% مقارنة مع نفس الفترة من العام السابق.

قدس برس، 2016/4/14

٤٢. كتاب "أرض الورد" .. عمل دؤوب لتوثيق التراث والحياة الفلسطينية

رام الله - "رويترز": في مسعى دؤوب لتوثيق التراث والحياة الفلسطينية، يأتي كتاب "أرض الورد" للمصور الصحفي أسامة السلواي الذي استغرق تأليفه خمس سنوات، ويعد بمثابة موسوعة مصورة لمختلف أنواع الزهور والنباتات التي تنمو في الأراضي الفلسطينية.

يقع الكتاب في 210 صفحات من القطع الكبير ويضم 2700 صورة لأزهار ونباتات تنمو في سهول ووديان وجبال في فلسطين، تكبد المصوّر مشقات جمة للوصول إليها من فوق كرسيه المتحرك الذي أصبح وسيلة تنقله الوحيدة بعدما أقعدته رصاصة طائشة في 2006 خلال مسيرة في رام الله. واستطاع السلوادي إنجاز كتابه بدعم من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "ألكسو" وبالتعاون مع اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم. وكتب في تقديمه للكتاب: "هذا العمل ليس موسوعة للزهور البرية الفلسطينية، بل عمل فني توثيقي يلقي الضوء ويعطي فكرة بطريقة بصرية جميلة عن التنوع الطبيعي والبيئي في فلسطين".

ويؤمن السلوادي الذي عمل مصوراً مع عدد من الوكالات الدولية قبل إصابته بأهمية الصورة التي أصبحت من أهم وسائل الإعلام الحديثة، وأنه بعمله هذا يقوم بدوره في مقاومة الاحتلال. وقال: "المعركة الثقافية لا تقل أهمية عن الاشتباك السياسي أو العسكري... والحفاظ على الهوية الفلسطينية يعتبر جزءاً أصيلاً من نضال الفلسطينيين".

الحياة، لندن، 2016/4/15

٤٣. "معاريف": "إسرائيل" ستظل عدواً للمصريين وصديقاً للسياسي

"خاص - وطن": نشرت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية تقريراً لها اليوم أكدت فيه أنه رغم تنامي العلاقات السياسية بين القاهرة وتل أبيب، إلا أن المصريين لا يزالون يعتبرون "إسرائيل" هي العدو الأول لهم في منطقة الشرق الأوسط، موضحةً أن ردود الأفعال الشعبية التي أعقبت ترجمة رواية "عمارة يعقوبيان" للكاتب علاء الأسواني إلى العبرية تؤكد تلك الحقيقة التي لا تقبل الشك والتي مفادها أن إسرائيل ستظل عدو للشعب المصري، بينما صديقاً للنظام الحاكم.

وأضافت الصحيفة في تقرير ترجمته "وطن" أنه خلال الأسبوع الماضي، قال رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن السلام بين تل أبيب والقاهرة خلال الفترة الراهنة أقوى من أي وقت مضى، وأشارت الصحيفة إلى أن تصريح نتنياهو هذا يؤكد على متانة وقوة العلاقة مع نظام عبد الفتاح السيسي.

ولفتت "معاريف" إلى أن الحديث عن إسرائيل وإبراز معاداتها على الصعيد الشعبي مادة دسمة يتم الاستعانة بها في كثير من البرامج التلفزيونية التي يقدمها مشاهير الفنانين.

وأشارت الصحيفة الإسرائيلية إلى أن بعض رجال القانون في مصر، طالبوا بمحاكمة الكاتب علاء الأسواني بتهمة الخيانة، حيث قال المحامي سمير صبري "ومن الواضح أن إسرائيل قد اختارت هذه

الرواية التي هي ضارة جدا لسمة مصر، حيث تدور أحداث الرواية حول المثلية، والدعارة، والمخدرات والفساد".

ورفع صبري شكوى إلى محكمة أمن الدولة لإظهار أن القضية تهدد الأمن القومي، ورغم أن الأمانة العامة للمحكمة قد رفضت الشكوى، بحجة أنه لا يوجد أي عائق في القانون من التعامل مع الإسرائيليين، إلا أن هذه الواقعة أكدت أن الشعب المصري لن يقبل بالتطبيع مع إسرائيل. وأكدت "معاريف" أنه بخلاف هذه العلاقات المتوترة على المستوى الشعبي، تشهد العلاقات السياسية بين القاهرة وتل أبيب درجة عالية من التعاون والتنسيق بين نظام عبد الفتاح السيسي ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، لا سيما وأن الفترة الماضية شهدت تصريحات كثيرة من الجانبين تؤكد على قوة العلاقة بينهما.

موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، 2016/4/14

٤٤. مراقب إخوان الأردن يدعو إلى ضبط النفس: إخوانكم في فلسطين يتحدون أعتى حالات الإجرام والاستئصال

عمان، الأردن (CNN) - هديل غبون: وجه الشيخ همام سعيد مراقب عام جماعة الإخوان المسلمين في الأردن، التي تصفها الحكومة الأردنية "بغير القانونية"، رسالة إلى كوادر الجماعة، مساء الأربعاء، دعاهم فيها إلى رصف الصفوف، والالتزام بنهج "ضبط النفس" ردا على ما قال إنه "هجمة منكرة" عقب إغلاق السلطات الأردنية المقر المركزي للإخوان "الأم" في البلاد. وقارب سعيد في رسالة التي وصلت CNN بالعربية نسخة منها، بين إجراءات التضييق على جماعته، ونظيرتها الحركة الإسلامية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بحسب تعبيره، متسائلا إن كانت الإجراءات حيال كل منهما "من باب المصادفة" وإن كان هذا هو الوقت المناسب لفتح "معركة مع الدعوة الإسلامية الراشدة"، في حين تواجه المملكة تحديات إقليمية وداخلية ومنها استهداف المسجد الأقصى.

ودكر سعيد الذي تنتهي ولايته أواخر أبريل/ نيسان الجاري، قواعد الإخوان للجماعة التي توجه نزاعا قانونيا مع جمعية رخصت مؤخرا حملت اسمها، بالأحداث التي ألمت بإخوان مصر، وإخوان فلسطين، وقال: "دعوتكم أيها الإخوان المسلمون دعوة ربانية، مقراتها قلوبكم، ومراكزها بيوتكم وبيوت الأردنيين الشرفاء، وهي في كنف الله ورعايته إن شاء الله، وهو القابض الباسط، ولن يضيركم أبدا هذه الإجراءات، وها هم إخوانكم في مصر تعرضوا لابتلاءات جسام، وها هم إخوانكم في فلسطين يتحدون أعتى حالات الإجرام والاستئصال والدمار، فما لانت لهم قناة وما ضعفت لهم عزيمة".

ودعا سعيد المحسوب على تيار المتشددين "الصقور" الذي يقود سدة الإخوان منذ دورتين انتخابيتين، الكوادر التي تجري انتخابات داخلية لاختيار قيادة جديدة سرّيا بعد منعها، إلى رصف الصفوف والحفاظ على نهج "ضبط النفس العالي".

وجاءت رسالة سعيد بعد ساعات من إعلان المكتب الإعلامي للجماعة، إغلاق السلطات الأردنية مقرا ثانيا لها في محافظة جرش شمال البلاد، بالشمع الأحمر، بعد إخلائه بقرار من الحاكم الإداري فيها.

ولا تستبعد قيادات في الجماعة، إغلاق مقرات أخرى لاحقا، حيث يبلغ عدد مقرات الإخوان في المملكة 39 مقرا يمثلون 39 شعبة إخوانية.

سي أن أن، 2016/4/13

٤٥. أردوغان: بقاء فلسطين تحت الظلم الإسرائيلي جرح غائر في صدر العالم الإسلامي

إسطنبول/ أمراه غوناي: أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن "المنظمات الإرهابية التي تعدي على المظلومين، وتقتل وتتهب باسم الإسلام، لا تمثل الدين الإسلامي الحنيف، الذي هو دين سلام".

جاء ذلك خلال إلقاء أردوغان، اليوم الخميس، الكلمة الافتتاحية للقمة الـ13 لـ"منظمة التعاون الإسلامي"، المنعقدة في إسطنبول.

وفيما يتعلق بفلسطين قال أردوغان: "بقاء فلسطين تحت الظلم الإسرائيلي جرح غائر في صدر العالم الإسلامي، ولا بد من قيام دولة فلسطين المستقلة من أجل حل القضية في المنطقة".

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/4/14

من ناحية أخرى، التقى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مساء الخميس، نظيره الفلسطيني محمود عباس، على هامش القمة في إسطنبول. واستمر اللقاء المغلق بين الزعيمين، نحو ساعة، في قصر "دولمه باهجه" التاريخي.

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/4/15

٤٦. الجامعة العربية تدعو إلى تدويل ملف الأسرى الفلسطينيين

الأناضول-رامي حيدر: دعت جامعة الدول العربية، اليوم الخميس، إلى "تفعيل ملف الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين دوليًا واستخدام كافة الوسائل الممكنة لوضع حد لمعاناتهم المتفاقمة وإطلاق سراحهم، وملاحقة الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية أمام جهات الاختصاص الدولية".

وأكدت الجامعة، في بيان أصدره قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة بمناسبة "إحياء اليوم العربي للأسير الفلسطيني"، الذي يوافق 17 نيسان/ أبريل من كل عام، أن "قضية الأسرى والمعتقلين العرب في سجون الاحتلال الإسرائيلي ستظل في طليعة القضايا التي تتصدر اهتماماتها حتى يتم إطلاق سراحهم جميعاً".

وطالبت جامعة الدول العربية المجتمع الدولي بـ "الضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي لإطلاق سراح كافة الأسرى والمعتقلين وإلزامها بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، كما حملت سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة جميع الأسرى وخاصة المرضى منهم المحتجزين في ظروف صعبة ولإنسانية وتمارس ضدهم سياسة الإهمال الطبي المتعمد".

وأشارت الجامعة العربية، بحسب بيانها ذاته، أن إسرائيل هي "الدولة الوحيدة في العالم التي شرعت التعذيب، مما يتطلب وقفة دولية جادة في مواجهتها".

وكشف البيان أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تعتقل حالياً نحو 7 آلاف أسير، إضافة إلى أكثر من 700 معتقل إداري دون محاكمة، وحوالي 480 طفلاً بالإضافة إلى 68 أسيرة و6 نواب، موزعين على نحو 25 سجناً ومعتقلاً ومركز توقيف.

عرب 48، 2016/4/14

٤٧. أمين "التعاون الإسلامي" يناشد الفرقاء الفلسطينيين لتحقيق حكومة توافق وطنية

ناشد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إياد بن أمين مدني في كلمة له خلال القمة الـ13 لمنظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول أمس (الخميس)، الفرقاء الفلسطينيين بمختلف فصائلهم للعمل على تجاوز الخلافات الضيقة، والتغاضي عن الاختلافات، وتقديم التنازلات لتحقيق حكومة توافق فلسطينية قادرة وحقيقية وصاحبة قرار بما يقوي الموقف التفاوضي الفلسطيني ويدعمه.

الحياة، لندن، 2016/4/15

٤٨. واشنطن بوست: جزيرتا تيران وصنافير كشفت العلاقات السرية بين السعودية وإسرائيل

خالد عمر: قالت صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية، إن الإعلان عن انتقال جزيرتي تيران وصنافير إلى السيادة السعودية ألقى الضوء على العلاقات والتعاملات السرية والانتقائية بين المملكة وإسرائيل، مرجحة أن يكون نقل السيادة جائزة مصرية للرياض على مساعدتها المالية الكبرى.

وأكدت الصحيفة، في التقرير الذي أعدته الكاتبة راث إجلاش، أنه على الرغم من عدم وجود علاقات رسمية بين الرياض وتل أبيب، لكن هناك إشارات إلى تعاون هادئ - أو على الأقل حوار استراتيجي - بخصوص قضايا معينة كالنفوذ الإيراني في المنطقة.

وأشارت إلى إعلان وزير الدفاع الإسرائيلي موشى يعلون تلقيه وثيقة رسمية مفادها أن السعودية ستواصل السماح بحرية مرور الإسرائيليين في هذه المنطقة البحرية، وأن تشاورا جرى مع إسرائيل قبل انتقال السيادة على الجزيرتين من مصر للسعودية.

كما ألمحت الكاتبة إلى تصريح وزير الخارجية السعودي عادل الجبير بشأن التزام بلاده بالاتفاقيات السابقة التي أبرمتها مصر مع المجتمع الدولي، على الرغم من قوله إن بلاده لن تكون لها علاقات مباشرة مع إسرائيل.

ونقلت عن مدير مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، ياكوف أميدرور، قوله إن اشتغال الاتفاق المصري-السعودي على إسرائيل غير معتاد، مؤكدا أن العلاقات بين القاهرة وتل أبيب حاليا في مستوى أعلى مما كانت عليه في أي وقت مضى، وأن السعودية لديها مصالح كثيرة مرتبطة بالمصالح الإسرائيلية -كذلك الأردن- وأن تلك المصالح المشتركة يمكن أن تكون أساسا جيدا لعلاقات متعددة.

كما نقلت عن الكاتب يوسى ميلمان قوله إن "الموافقة التي أعطتها إسرائيل لمصر لإعادة السيادة على جزيرتين صغيرتين.. للسعودية هي فقط غيض من فيض من المحادثات السرية" التي أُجريت خلف الكواليس، مؤكدا استمرار تحسن العلاقات مشيرًا إلى احتياج البلدين للتنسيق بشأن محاربة "تنظيم الدولة" بسيناء".

وبخصوص العلاقات مع السعودية، قال ميلمان إن هناك علاقات اقتصادية غير مباشرة بين الرياض وتل أبيب، حيث تذهب المنتجات والتقنيات الإسرائيلية إلى السعودية، كما أن هناك محادثات "تحت الرادار" بين مسؤولين رفيعي المستوى من الجانبين.

موقع رصد، القاهرة، 2016/4/15

٤٩. طيار إيراني منشق يهدد بطلب اللجوء إلى "إسرائيل"

لندن . "القدس العربي": هدد طيار إيراني انشق إلى تركيا في العام الماضي بطلب اللجوء في إسرائيل، والعمل بشكل علني على تقويض النظام إذا لم تتوقف إيران عن استخدام أساليب التهديد ضد زوجته وابنه اللذين بقيا في إيران.

وفر أحمد رضا خسروي (39 عاماً)، وهو طيار في وحدة المروحيات في أجهزة الأمن الإيرانية، إلى تركيا في آذار/ مارس 2015 بعد رفض طلباته المتكررة بتسريحه من الجيش، وهي طلبات تقدم بها بسبب خلافات أيديولوجية مع النظام.

وفي لقاء مع صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" في مدينة وان التركية حيث يقيم حالياً، قال خسروي إنه إذا لم يتوقف النظام عن تهديد زوجته وابنه، اللذين لا يزالان في إيران، فإنه سيسعى إلى إلحاق الضرر بالنظام بكل طريقة ممكنة.

وقال خسروي، في رسالة وجهها إلى القادة الإيرانيين خلال المقابلة التي أجرتها معه النسخة الفارسية من "تايمز أوف إسرائيل"، "إذا لم تتركوني لوحدي ولم تتوقفوا عن مضايقة عائلتي، سأطلب اللجوء إلى إسرائيل وأبدأ بمحاربتكم، حتى مع أسلحة".

القدس العربي، لندن، 2016/4/15

٥٠. أعضاء في الكونغرس لأوباما: استخدم "الفيديو"

حلمي موسى: في ظل خشية متزايدة من احتمالات تأييد الرئيس الأميركي باراك أوباما لمشروع قرار في مجلس الأمن الدولي بشأن التسوية بين إسرائيل والفلسطينيين، تحشد إسرائيل قوتها في الكونغرس لمنع ذلك.

وقد بعث عدد من أعضاء الكونغرس الأميركي برسالة إلى أوباما، يحذرون فيها من مغبة تغيير السياسة الموالية لإسرائيل. وقد بعثت مجموعة من أعضاء الكونغرس الأميركي رسالة إلى أوباما حذرت فيها من مغبة دعم الخطوات الفلسطينية في الأمم المتحدة. وجاءت الرسالة على خلفية نية الفلسطينيين تقديم مشروع قرار إلى مجلس الأمن الدولي قريباً لإدانة المستوطنات واعتبارها غير شرعية.

وَوَقَّعَ على الرسالة عدد من رؤساء اللجان من الحزب الجمهوري وثلاثة ديموقراطيين كبار. ويبدو أن الرسالة جاءت أساساً لترد على ما سبق لصحيفة "نيويورك تايمز" أن نشرته عن نية الرئيس الأميركي تقديم خطة خاصة للتسوية على أساس حل الدولتين، وربما الدفع بها إلى مجلس الأمن لاتخاذ قرار بشأنها.

وقالت الرسالة: "إننا شركاء في الإحباط الذي تشعر به جراء غياب التقدم الجوهرى نحو اتفاق سلام إسرائيلي . فلسطيني، ونشاركك الالتزام بحل دولتين لشعبين". لكن الفقرة الأهم في الرسالة تأكيدها الموقف الإسرائيلي القائل بأن الطرفين هما من يجب أن يديرا مفاوضات مباشرة، والتوصل لاتفاق سلام من دون تدخل خارجي، سوى الرعاية الأميركية. وشددت على أن دور الوساطة الأميركية

يتلخص في "معارضة المحاولات الضارة لفرض حل على الطرفين"، وكذلك "معارضة خطوات الفلسطينيين لنيل الاعتراف في المحافل الدولية"، وليس عبر المفاوضات. وتطالب الرسالة أوباما "بالاستعداد لمعارضة، وإن تطلب الأمر أيضا استخدام الفيتو ضد قرارات من طرف واحد في مجلس الأمن الدولي". وفي هذا السياق كتبوا أنه "بسبب دعمنا القوي لهذه المبادئ، نشعر بالقلق الشديد من التقارير حول مبادرات من طرف واحد قد تثار في الشهور القريبة في مجلس الأمن. فمثل هذه الأفعال تعرض للخطر فرص العودة للمفاوضات المباشرة بين الطرفين". وأمس كشفت صحيفة "معاريف" النقاب عن مخاوف متزايدة في إسرائيل من احتمال إقدام أوباما على خطوة كهذه، كنوع من الانتقام المتأخر من رئيس الحكومة الإسرائيلية الذي تصادم معه على مدى سنوات. ونقلت عن مسؤولين إسرائيليين، بصيغ مختلفة، عبارات مثل: "من المؤكد أن باراك أوباما يعد لنتيها هو عبوة جانبية في عامه الأخير. لا يمكن أن تنتهي شبكة علاقاتهما من دون انتقام حلو للرئيس الأميركي". وأوضحت أن التقرير الذي نشر مؤخرا في "نيويورك تايمز" أعاد إلى الواجهة المخاوف الإسرائيلية مما سيحدث في مجلس الأمن.

السفير، بيروت، 2016/4/15

٥١. واشنطن تلزم الصمت إزاء مشروع قرار يدين المستوطنات الإسرائيلية

واشنطن-أ ف ب: رفضت الولايات المتحدة الخميس الإفصاح عما إذا كانت تعتزم تأييد مشروع قرار يحاول الفلسطينيون استصداره في مجلس الأمن الدولي لإدانة إسرائيل على بنائها مساكن جديدة في مستوطنات بالضفة الغربية المحتلة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية جون كيري "فهمنا أن هناك مشروع قرار قدمه الفلسطينيون بشكل غير رسمي في مجلس الأمن. لن أعلق على اقتراح قرار غير رسمي، ليس هناك أي شيء قدم رسميا أو عرض على مجلس الأمن". وأضاف "نحن قلقون للغاية من هذه التوجهات على الأرض"، مشيرا إلى خطورة التوسع الاستيطاني على حل الدولتين.

وتابع المتحدث الأمريكي "سندرس كل الخيارات التي تتيح المضي قدما نحو تحقيق أهدافنا المشتركة بان يكون هناك سلام دائم بين الإسرائيليين والفلسطينيين".

القدس العربي، لندن، 2016/4/15

٥٢. فرنسا تعيد افتتاح المركز الثقافي في غزة بعد عام ونصف من تفجيره

غزة - أشرف الهور: قررت فرنسا إعادة افتتاح مركزها الثقافي بمدينة غزة، بعد إغلاق دام لنحو عام ونصف، في أعقاب تفجيرات استهدفت المركز وأحدثت أضراراً مادية. وذكرت القنصلية العامة لفرنسا في القدس المحتلة، أن قراراً صدر بإعادة فتح المعهد الفرنسي في غزة بعدما أغلق أبوابه طوال عام ونصف العام.

وذكرت أن المركز سيستأنف أعماله تدريجياً من أجل انتعاش سكان غزة بدورات اللغة والثقافة الفرنسيين. وأكدت أن ذلك يأتي "في حين لا يزال الوضع الإنساني مقلقاً جداً في غزة". وذكرت أن فرنسا توجه بهذه الطريقة "رسالة صداقة ودعم لسكان غزة".

ويعتبر المركز الثقافي الفرنسي المؤسسة الثقافية الأجنبية الوحيدة العامل في غزة. وأنشئ عام 1982، كأول مركز ثقافي أجنبي ناشط في الأراضي الفلسطينية.

وكان المركز قد أغلق أبوابه بعد تفجيرات استهدفته من جهات مجهولة، في نهاية عام 2014، تسببت بحريق في محيط مبنى المركز.

القدس العربي، لندن، 2016/4/15

٥٣. "بي دي أس" تحاول إفشال اجتماع لأعضاء من الكنيسة ونواب في الكونغرس بالولايات المتحدة

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة: حاول نشطاء من حركة (BDS) الداعية لمقاطعة الاحتلال الإسرائيلي إفشال لقاء بين أعضاء من الكنيسة من جهة، ونواب في الكونغرس الأمريكي إضافة لرئيسة وأعضاء المجلس المحلي لمدينة تشابل هيل في ولاية كارولينا الشمالية، من جهة أخرى.

وأوضحت صحيفة "يديعوت احرونوت" التي أوردت الخبر في عددها الصادر اليوم الخميس، أن نحو 20 مناصراً للقضية الفلسطينية دخلوا إلى مكان اللقاء وطالبوا رئيسة المجلس بوقفه "لأنه يعطي الشرعية والاعتراف بدولة إسرائيل، التي تتبع سياسة الفصل العنصري وتمس بالحقوق الوطنية للفلسطينيين". وأشارت الصحيفة إلى أن المتظاهرين حملوا يافطات كتب عليها "كفى لسياسة الفصل العنصري"، و"كفى لتعذيب الفلسطينيين وقتلهم".

ورداً على ذلك زعم أعضاء الكنيسة أن "السلطة الفلسطينية هي التي تشجع الإرهاب والتحريض السافر ضد إسرائيل؛ التي هي الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط التي تحافظ على حقوق الإنسان"، وفق ادعائهم.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/14

٥٤. ابنة ترامب تعتنق الديانة اليهودية

لندن - "راي اليوم": أكدت أفانكا ترامب ابنة المرشح الجمهوري دونالد ترامب، أنها تحولت إلى الديانة اليهودية، وأنها وجدت كل التشجيع من والدها. وقالت أفانكا إن والدها معجب جدا بزوجها جيرد كوشنر الذي يعتبر مستشاره في الشؤون الإسرائيلية، وكان خلف خطابه الأخير الذي أعرب فيه عن تأييده لدولة إسرائيل.

رأي اليوم، لندن، 2016/4/15

٥٥. أبو عبدة يصلح ما يفسد عباس

عبد الستار قاسم

أمران مخزيان هذا مشاعر الشعب الفلسطيني بالتزامن مع الذكرى الأربعين ليوم الأرض الفلسطيني، وهما قيام بعض الفلسطينيين المنتسبين للسلطة الفلسطينية ولمنظمة التحرير الفلسطينية بتعزية أحد أركان الإدارة المدنية الصهيونية في بلده داخل فلسطين المحتلة عام 1984، وتبرير أحدهم بأنه تربطه علاقات أسرية مع هذا الشخص، وكان السؤال الذي خيم على رؤوس الفلسطينيين هو كيف تطورت علاقة أسرية مع ضابط يخدم في الأمن الصهيوني؟ أما الأمر الثاني فهو قيام عباس بتاريخ 2016/1/31 بإجراء مقابلة مع القناة الثانية الصهيونية. لم يحترم المعزون وعباس مشاعر الشعب الفلسطيني، ولم يحترموا مناسبة يوم الأرض المؤثرة جدا في نفوس الشعب الفلسطيني.

أحاديث عباس

كالعادة، لم تكن مقابلة عباس لاثقة أو محترمة، وكان يجلس أمام المستجوب وكأنه طفل يتم تأنيبه أو التحقيق معه ليبوح بما جرى وما يجري، لقد كانت مقابلته مستفزة للشعب الفلسطيني ومهينة ومذلة للغاية. وتلك عاداته عندما يقابل صهاينة، إنه ينحي الشعب الفلسطيني جانبا ويوجه خطابه أو إجاباته للصهاينة، وما على الفلسطيني إلا أن يشعر بالخجل والعار من الجمل التي ينطق بها، والرؤية الانهزامية التي يتمسك بها حيال القضية الفلسطينية والحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني.

عباس يوجه حديثه للصهاينة بطريقة مبتذلة ربما من أجل استدرار عطف وشفقة الصهاينة فيقدمون له شيئا يبرر به أعماله أمام الشعب الفلسطيني، محاولاته لاستدرار الشفقة فاشلة حتى الآن بالرغم من كل ما يقدمه من تذلل وانبطاح وخنوع وذلة.

في مقابلته مع القناة الصهيونية يؤكد عباس على نهجه التطبيعي مع الصهاينة على الرغم من أن الموقف الوطني الفلسطيني يرفض التطبيع من الناحية النظرية، والمفروض أن يقع كل المطبعين تحت طائلة القانون الفلسطيني أو القرارات التي صدرت عن المجلس الوطني الفلسطيني قديما ضد التطبيع والمطبعين.

وفي مقابلته، لا يطبع عباس فقط وإنما يعود مجددا للتأكيد على التنسيق الأمني وملاحقة الفلسطينيين الذين يمكن أن يمسا بالأمن الإسرائيلي، وهذا المنحى مبرر في الاتفاقيات مع الصهاينة من اتفاقية أوسلو إلى آخر ما تبعها من اتفاقيات.

الأمن الصهيوني كان دائما حجر الزاوية في كل اتفاقية عقدها العرب عموما والفلسطينيون خصوصا مع الصهاينة، الصهاينة حريصون على أمنهم دائما، ولا يوقعون اتفاقيات مع العرب إلا إذا ارتضى الطرف العربي لنفسه منصب وكيل أمني لإسرائيل، هكذا كان الأمر بالنسبة لاتفاق كامب ديفيد مع مصر، واتفاق 17 مايو/أيار مع لبنان، واتفاق أوسلو واتفاق وادي عربة.

وفي كل المعادلات لا يوجد ذكر للأمن الفلسطيني على الرغم من أن الفلسطينيين هم الذين يعانون من غياب الأمن، وهم الذين يفقدون أبناءهم وأراضيهم وبيوتهم وأشجارهم كل يوم، بينما الصهاينة يمعنون في ضرب الفلسطينيين على كافة المستويات.

لا يوجد في عروق المسؤولين العرب والفلسطينيين دم عربي يشعرهم بالغيرة على أهل فلسطين، ويفضلون توظيف أنفسهم مطايا للأمن الصهيوني، حتى في جولات التفاوض المختلفة والتي هي تطبيع أيضا يبقى التركيز على الأمن الصهيوني، ويوصف الفلسطينيون بالإرهابيين. حتى في رسالة رئيس منظمة التحرير لرابين، رئيس وزراء الصهاينة، عام 1993 تعهد رئيس المنظمة بنبذ الإرهاب والذي عنى وفق فلسفة اللغة أن الفلسطينيين كانوا إرهابيين وسيوقعون عن ذلك بالحسنى وبالقوة.

فبدل أن يبقى بعض الفلسطينيين يتشدقون بالتنسيق الأمني ويتغنون بحاسنه المخزية، على الشعب الفلسطيني أن يتحرك من أجل حشد مختلف القوى للدفاع عن أمنه هو، وعلى رأسها القوى الذاتية للشعب. لا يعقل أن يطلب الفلسطينيون من العالم حمايتهم بينما هم يعرضون أمنهم للخطر دفاعا عن الصهاينة.

ليس رئيس السلطة المنتهية ولايته وحده الذي يقدر التنسيق الأمني، فهناك جمهور من المنافقين وسامسة الأوطان المنغمسين في العمل المباشر ضد الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، وهم يلحقون أكبر الأضرار بالقضية الفلسطينية وبتماسك الشعب الفلسطيني ووحدته الوطنية، هؤلاء جميعا أصحاب فتنة وتفتيت اجتماعي لأنهم جميعا يتجاوزون المحرمات الوطنية الفلسطينية ويسمرون على الشعب والوطن.

لا يستطيع عباس أن يدرك حتى الآن أن استعراض الضعف يلحق الضرر الكبير به هو وبالشعب الفلسطيني.. الصهاينة لا يشفقون على أحد، ولو كانوا يشفقون لما اغتصبوا ديارنا وشردوا شعبنا وهدموا بيوتنا وصادروا أراضينا. الضعف بالنسبة للصهاينة يعني التماذي بالصلف والاستكبار وتوجيه الإهانات ورفع سقف المطالب والاعتداءات.

الصهاينة لا يحترمون من يتذلل لهم ويؤكد باستمرار على التنسيق الأمني وملاحقة الفلسطينيين، هؤلاء العنصريون المنحطون الذين هم أعداؤنا لا يحترمون الضعفاء، ويعملون دائما على إذلالهم، ولا يثقون إلا بالأقوياء، ولا يحترمون إلا الأقوياء، وإذا ظن عباس أن التذلل ومواصلة الاستهتار بالشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية سيجديه نفعا فإنه بالتأكيد واهم ولا يعرف عن فلسفة السياسة، وكل ما يؤكد حول خدمة الأمن الصهيوني يصبح مادة للتندر في دولة الصهاينة، وما عليه إلا أن يقارن بين رد فعل الصهاينة حيال ما يقوله وحيال ما يقوله السيد حسن نصر الله.

القائد السياسي الحقيقي لا يتذلل ولا يمجذ ضعفه، ولا يتحدث أصلا حول انهيار قواه، القائد السياسي يعمل على اكتساب القوة، ويعمل لنفسه دائما صورة يخشاها العدو، القائد السياسي الحقيقي يرفع من مستوى الأداء الأخلاقي لدى شعبه، ويعمل على رفع مستوى التماسك الاجتماعي، ويسهر على مشاريع تجعله قادرا على الاعتماد على النفس.. هذه أمور لا يبدو أنها تخطر على بال السلطة الفلسطينية وبال القائمين عليها، يبدو أنه يكفيهم أن تكون السلطة مشروعا استثماريا يخدم مصالحهم الذاتية ولو على حساب الشعب والقضية.

حقائب الأطفال

وقال عباس المنتهية مدته ما يطعن شعب فلسطين في الصدر عندما قال إن سلطته تفتش الحقائب المدرسية لأطفال فلسطينيين، وإن لم أكن قد نسيت فإنه قال إن أجهزة أمن الفلسطينيين وضعت يدها على سبعين سكيما في هذه الحقائب! من في الأرض يدعي أنه يقود شعبا يمكن أن يبوح بهذا الكلام عن أطفال شعبه؟ المسألة لا تحتاج إلى عبقرية وإنما إلى تفكير بسيط ليهتدي إلى الصواب. وهذا الحديث يشير بوضوح إلى محاولات ضرب نفسيات الأطفال الفلسطينيين وأولياء أمورهم. هؤلاء الأطفال يجب أن يحصلوا على تربية وطنية تؤهلهم للدفاع عن أنفسهم ولاسترجاع حقوقهم الوطنية الثابتة.

حديث عباس يهدم نفسيات الناس ويشل شخصيات الأطفال، وإذا كان يريد قول شيء لأطفال فلسطين فعليه أن يقوله بطريقة لا تشهر بالشعب الفلسطيني ولا تجعلنا أضحوكة أمام الأمم.

وفي مقابلته كرر حرصه المفرط على الأمن الصهيوني، ولكنه لم يترحم على أبناء فلسطين الذين يسقطون كل يوم برصاص الأمن الصهيوني.. يبدو أنه يحق للصهاينة وفق كلامه أن يقتلوا أبناءنا ولكن لا يحق لنا نحن أن ندافع عن أنفسنا.

شحنة العزة

في مقابل هذا الانحطاط في المستويين الأخلاقي والوطني، ظهر أبو عبيدة الناطق باسم كتائب القسام ليعطي شحنة من التفاؤل والعزة والإحساس بالكرامة عندما أعلن بالصور وجود أربعة صهاينة في الأسر لدى حركة المقاومة الإسلامية حماس. لقد ضح أبو عبيدة في نفوس الفلسطينيين ما أشعرهم بالاطمئنان والقوة والشجاعة والتفاؤل بأن المستقبل لنا بإذن الله.

وقد كان وقع حديث أبو عبيدة كبيراً على الأسرى الفلسطينيين الذين تفاءلوا بتبادل قريب يعيدهم إلى حياة الحرية والنشاط. الشعب الفلسطيني كله متفائل الآن بقيام مفاوضات عبر طرف ثالث لتبادل الأسرى، وهكذا يفعل الحريصون على حرية أسرى فلسطين.

أما الحديث الأجوف حول تسريح الأسرى تحت مظلة التنسيق الأمني وملاحقة المناضلين فلن يقود الشعب إلا إلى مزيد من الإحباط والتراجع والهزائم.. هناك فرق شاسع بين كلام عباس وبيان أبو عبيدة، بل إن المقارنة غير واردة إطلاقاً، عباس يسرح في واد بعيد عن صدى صواريخ أبو عبيدة التي رفعت رأس الشعب الفلسطيني.

أبو عبيدة قائد حقيقي يحرص على البعد الأمني، ويعمل على رصد وملاحقة الجواسيس لكي تكون المقاومة الفلسطينية في مأمن عن عيون العدو، وهناك فرق شاسع بين من يصنع البيئة الملائمة لتكاثر الجواسيس وبين الذي يقطع دابرهم.

لم يظهر أبو عبيدة على الشاشة لكي يندب حظه أو يتذلل وإنما ظهر ليبين قوته وبأس المقاومة الفلسطينية وليفاجئ العدو بما لم يحسب، وصنع بإعلانه هذا إرباكاً كبيراً داخل الكيان الصهيوني، وصنع تلاسناً سياسياً واتهامات متبادلة.

من ناحية أخرى، فاجأ أبو عبيدة الفلسطينيين وبشرهم بخير كبير، ورفع من مستوى تلاحمهم ورغبتهم في العمل معاً لمواجهة العدو، بينما غرس عباس أسافين الفتنة والأحقاد والكرهية بين صفوف الشعب.

لقد زرع أهل أوصلو الفتنة بين الناس ومزقوا شملهم وضربوا وحدتهم الوطنية، وصنعوا لهم هموماً خاصة عميقة ما زالت تتغذى على الهم الوطني، وغيبوا الثوابت الفلسطينية عن الوعي الجماهيري

وساقوهم إلى مشنقة الرواتب والمصالح المالية الخاصة.. كلام أبو عبيدة يسير في الاتجاه المعاكس
عنه يصلح جزءا مما أسدته السلطة الفلسطينية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/4/14

٥٦. لماذا كل هذا الصبر على عباس؟

مصطفى الصواف

ماذا تنتظروا من محمود عباس بعد كل السلوكيات الخارجة عن الوطنية المناهضة للشراكة المخالفة
للقيم والأعراف الفلسطينية والتي كان آخرها حجب مخصصات الجبهة الشعبية المالية والتي تدفع لها
من أموال الصندوق القومي الفلسطيني وليست من ميزانية محمود عباس أو حتى من ميزانية حركة
فتح.

محمود عباس يتصرف بالشأن الفلسطيني منذ اللحظة التي تواجد فيها على سدة السلطة أي منذ احد
عشر عاما وهو يتعمق في دكتاتوريته وتفرده وضربه عرض الحائط بكل القيم الديمقراطية، فلا يقبل
من أحد أن يقول له لا، أو يقول أن ما تقوم به يا عباس يضر بالوطن والشعب والقضية، وان هذا
السلوك السياسي لا يقدم عليه فردا عاديا فكيف بمن هو على رأس للسلطة، فلم يعد هناك حد بين
أعمال وتصرفات العملاء والخونة وتصرفات محمود عباس والتي من المفترض أن توقفه أمام
القضاء لمحاسبته، ولكن بسياساته وتصرفاته قضى على كل مؤسسات الشعب الفلسطيني ولم يبق
إلا سلطة السيف التي بحوزته فيمنع عن هذا ويمنح هذا ويترد ذاك ويبقي على من هم على
شاكلته.

والسؤال أليست الجبهة الشعبية عضوا أساسيا ومؤسسا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير
الفلسطينية، وأنها تتمتع بنفس الدرجة التي تتمتع بها حركة فتح، وان المخصصات المالية من يقرها
ويقدها ويمنحها هي اللجنة التنفيذية، إذن لماذا هذا الصمت من اللجنة التنفيذية على هذا التصرف
المشين من قبل محمود عباس؟ أم أن الخوف من أن يلحق بها ما لحق بالشعبية من قرار جائر
يجعلها تصمت؟ وإن تحدثت تحدثت على استحياء؟ تحت مبرر نعمل بهدوء ليعدل عباس عن قراره
ونبتعد عن الحديث عبر الإعلام عما نقوم به لثنيه عن قراره.

أليس هذا الموقف بحد ذاته هو تخاذل ورضا مبطن بما يقوم به عباس بعيدا عن اللجنة التنفيذية
والتي من المفترض أن تقوم بواجبها وتقول بأعلى صوتها لا يا عباس ما تقوم به جريمة وطنية وهذا
التصرف هو الديكتاتورية بعينها، هل بات تحكم عباس بالمال الفلسطيني والذي هو حق مقر من

مؤسسات الشعب الفلسطيني وليس منه من عباس أو غيره سيف مسلط على رقاب أعضاء اللجنة التنفيذية.

إذا كان هناك لوم فهذا اللوم لا يقع على عباس وحده؛ ولكن يقع على الكل الفلسطيني وخاصة منظمة التحرير الفلسطينية، لأن الرجل لا يعرف للمؤسسة معنى ولا قيمة في كل ما يقوم به ويتخذه من قرارات والأمثلة كثيرة ولا حصر لها، واليوم بات من الضروري وقف الرجل عند حدوده وفق القانون الفلسطيني وليس على قاعدة المعاملة بالمثل أو الانتقام والمكيدة ، وطالما هذه عقيدة الرجل يمارسها على المكشوف ودون موارد أو لف ودوران وعلى قاعدة (اللي عاجبه عاجبه واللي مش عاجبه يخبط رأسه في الحيط) هو يقول ذلك عمليا كونه يدرك حقيقة من هم معه في اللجنة التنفيذية.

لقد آن الأوان لأعضاء اللجنة التنفيذية من القوى والفصائل الفلسطينية أن تخرج للجماهير وتقول أمامها لمحمود عباس (كفاية) وتعلن مغادرتها لمواقعها وترك اللجنة التنفيذية لأنها أصبحت ديكورية لا قيمة لها، ويقاطعوا عباس ويتركوه وحده مع اتخاذ مواقف عملية على الأرض لتغيير هذا الواقع المزري، أقول ذلك وأنا اعلم أن عدد من القوى لن تتخذ هذا الموقف، كما أن لعبة المستقلين والذين ينتمون في غالبيتهم لحركة فتح لن يتركوا أماكنهم وسيزاودوا على موقف من انسحب من اللجنة. هذا الانسحاب من اللجنة والمقاطعة لمحمود عباس هو رسالة يمكن أن تضع حدا لتصرفاته ورسالة إلى من يتشدقون بالديمقراطيات والحريات بأن من تقفون إلى جواره هو دكتاتور بكل ما تحمل الكلمة وإن كانت هذه الرسالة لن تؤثر بهم كون الرضا عن عباس عال جدا لسبب بسيط انه ينفذ كل السياسات التي تخدم مصالحهم والتي على رأسها حماية أمن (إسرائيل).

فلسطين أون لاين، 2016/4/14

٥٧. "المسمار" الإسرائيلي الأحدث

د. أسعد عبد الرحمن

منذ بداية عام 2016، صعدت حكومة الاحتلال الإسرائيلي وبصورة ممنهجة عمليات التطهير العرقي في مناطق مختلفة في الضفة الغربية، وفي الطليعة منها القدس المحتلة، خدمة لمشروعها الاستعماري الاستيطاني الإحلالي بهدف السيطرة على أراضي الفلسطينيين وتشريدهم وزرع مستوطنين مكانهم. وهذه الأيام، تركز سلطات الاحتلال، على التهام ونهب المزيد من الأراضي الفلسطينية في مناطق (ج) بحسب اتفاقات أوسلو، والبالغة مساحتها 60% من مساحة الضفة، ساعية لضرب "المسمار" الأحدث في "تابوت" الدولة الفلسطينية.

منذ بداية 2016، تنفذ سلطات الاحتلال حملة هدم غير مسبوقه في مناطق (ج)، كان آخرها نهاية فبراير الماضي حيث جرى هدم جميع المباني القائمة في التجمع البدوي الفلسطيني "عين الرشاش"، بين محافظتي نابلس ورام الله، تحت عنوان "منطقة إطلاق نار"، وأيضاً بذريعة عدم وجود تراخيص بناء! وبحسب "المكتب الوطني للدفاع عن الأرض"، فإن حكومة الاحتلال الإسرائيلي هدمت خلال شهري يناير وفبراير ما مجموعه 293 مبنى، مقابل 447 مبنى هدمت طوال عام 2015 في أراضٍ شهري (ج). ومن جانبها، نشرت "حركة السلام الآن" الإسرائيلية تقريراً يؤكد "بناء 265 بؤرة استيطانية تمثل 15% من مجمل عمليات البناء داخل بؤر استيطانية غير رسمية حتى الآن، كما جرى بناء 1547 بؤرة ثابتة بالإضافة إلى 253 مبنى متنقلاً منها 63 مبنى عاماً و42 مبنى للمرافق الزراعية ورياض الأطفال". وفي هذا السياق، صرح منسق الأنشطة الإنسانية في الأمم المتحدة "روبرت بيبر" بأن "غالبية عمليات الهدم تتم بذريعة قضائية كاذبة هي عدم وجود تراخيص، علماً بأن المعطيات تشير إلى أن سلطات الاحتلال لا توافق إلا على أقل من 1.5% من طلبات التراخيص التي تقدم لها من قبل الفلسطينيين". وحسب معطيات "أوتشا" (مكتب الأمم المتحدة للتنسيق الإنساني)، فإنه بالمقارنة مع المتوسط الشهري بين 2016 و2015، "هناك زيادة بنسبة 230% في عدد المباني التي هدمت. وزيادة بنسبة 68.9% في عدد المباني بتمويل أوروبي، لاسيما تلك التي هدمت أو تمت مصادرتها". إنها صفقة إضافية على الخد الأوروبي!

لقد انتهج الاحتلال جملة من السياسات بغية مصادرة الأراضي الفلسطينية (ج)، وها هي "الإدارة المدنية" للاحتلال تنفذ منذ العام الماضي (6) مخططات تنهي الوجود الفلسطيني في مناطق (ج)، بالقرب من منطقة النويعة في مدينة أريحا والأغوار الشمالية، بهدف تهجير (12500) بدوي وعزلهم في منطقتي العيزرية جنوب محافظة القدس وعرب النويعة وإزحيما في الأغوار، ما يشكل تطهيراً عرقياً لتواجد الفلسطينيين في هذه المناطق لصالح توسيع المشاريع الاستعمارية الاستيطانية، علماً بأن نصف مليون دونم من الأراضي ستكون خالية. وبحسب المخططات الإسرائيلية، سيتم تحويل هذه المناطق إلى مستوطنات ومناطق تدريب عسكري ومحميات طبيعية، وبالتالي يصبح من المستحيل عودة البدو إلى تلك المناطق، فضلاً عن فصل شمال الضفة الغربية عن جنوبها.. ولعل هذا هو الهدف الرئيس.

سياسة السيطرة على المناطق (ج) يتفق عليها القادة الإسرائيليون بالمجمل. فعشية زيارة نائب الرئيس الأميركي جو بايدن إلى "إسرائيل"، عقدت "مجموعة الضغط من أجل أرض إسرائيل" جلسة علنية في مقر الكنيست للبحث فيما وصفته بـ"مصير مستوطنة معاليه أدوميم والدعوة إلى استئناف البناء فيها". وهذه المجموعة تضم أعضاء من أطياف حزبية إسرائيلية مختلفة، دعت إلى تكثيف البناء

الاستيطاني في المستوطنة ومحيطها، وبشكل خاص المشروع الاستيطاني في المنطقة المسماة (E1)، الذي يقلل فرص حدوث تواصل جغرافي مستقبلي ما بين شمال الضفة الغربية المحتلة وجنوبها حال قيام دولة فلسطينية. وقد تسابق المشاركون في إطلاق مواقف متطرفة داعمة للاستيطان، حيث دعا أفيغدور ليبرمان، زعيم حزب "إسرائيل بيتنا"، إلى سرقة المزيد من الأرض الفلسطينية، معلناً أن "بناء ألفي وحدة سكنية جديدة في معاليه أدوميم ستضمن انضمامه إلى حكومة نتياهو". ومن جانبه، ادعى يئير لبيد، زعيم حزب "هناك مستقبل"، أن "معاليه أدوميم والكتل الاستيطانية الأخرى هي جزء لا يتجزأ من دولة إسرائيل"، في حين أكد رئيس المجموعة عضو الكنيست (بتسلئيل سموتريتش)، من "البيت اليهودي"، أن "هناك إجماعاً واسعاً على البناء في معاليه أدوميم".

إن سياسة هدم المنازل في المناطق (ج)، والتي هي في الأصل تابعة للسلطة الفلسطينية، تمثل جريمة حرب تضاف إلى سلسلة الجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني. وفي هذه الجريمة، الشاهد الجديد الذي يثبت أن الدولة الصهيونية لا تعترف بوجود دولة فلسطينية على حدود 1967، وأنها بسياستها هذه إنما تحاول قتل أي إمكانية لقيام دولة فلسطينية عبر جهودها على درب توسيع مشاريع الاستيطان مقابل منع البناء للفلسطينيين وقطع الخدمات عنهم وتقليل عدد السكان منهم، وصولاً إلى إخلاء المنازل وهدمها للسيطرة عليها، تمهيداً لضم مناطق (ج) وتهويدها، وبالتالي تدمير حل الدولتين من خلال اغتيال مقومات وجود دولة فلسطينية.

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/4/15

٥٨. إسرائيل قلقة من تخلي واشنطن عن السيسي

صالح النعامي

تبدى تل أبيب مخاوف عميقة من إمكانية حدوث تحوّل في موقف الإدارة الأميركية تجاه نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الذي قد يصل إلى حدّ قطع واشنطن ارتباطها بهذا النظام. وبحسب بعض الكتاب الإسرائيليين من ذوي التوجهات اليمينية، فإنّ أي تحول في موقف الإدارة الأميركية من نظام السيسي سيشكل ضربة مباشرة للأمن القومي الإسرائيلي بسبب العوائد الكبيرة التي تجنيها إسرائيل من العلاقة مع هذا النظام.

وانصبّ الاهتمام الإسرائيلي على التوصيات التي رفعتها، أخيراً، مجموعة من كبار الباحثين الأميركيين لإدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما، تدعو فيها إلى اشتراط تواصل المساعدات العسكرية والاقتصادية لنظام السيسي مقابل تحسين سجل حقوق الإنسان في مصر. وما فاقم المخاوف

الإسرائيلية حقيقة أن الباحثين الأميركيين الذين قدموا التوصيات وينضوون في ما يُعرف بـ"مجموعة العمل الخاصة بمصر" يشكلون الإجماع الأميركي، إذ إنهم ينتمون إلى الحزب الديمقراطي، والجمهوري، والمحافظين الجدد. ويرأس هذه المجموعة روبرت كيغن، الذي يعد من منظرَي المحافظين الجدد، ويعمل في معهد "بروكينغز" للدراسات وأبحاث الأمن القومي، فضلاً عن الديمقراطية ميشال دان، وهي دبلوماسية سابقة، تعمل حالياً كباحثة كبيرة في معهد "كارنيغي للسلام العالمي".

في هذا السياق، حذرت الكاتبة اليمينية الإسرائيلية كارولين كليغ من أن استجابة الإدارة الأميركية للتوصيات التي قدّمتها المجموعة "ستترك أثراً بالغة الخطورة على الأمن القومي الإسرائيلي". وفي مقال، نشر، السبت الماضي، على موقع صحيفة "معاريف"، نوّهت كليغ إلى أن هناك ما يدل على أن توصيات المجموعة قد تركت تأثيراً عميقاً على الإدارة. وتوقفت كليغ عند الدعوة التي صدرت، مطلع الأسبوع الماضي، عن إحدى افتتاحيات صحيفة "نيويورك تايمز"، التي وصفتها بـ"بوق" إدارة أوباما للتخلي عن نظام السيسي، زاعمة أن هذه الدعوة "تعبّر عن توجهات الإدارة".

واستهجنت كليغ أن "يمثل المسّ بسجل حقوق الإنسان في مصر مبرراً للمطالبة بالتخلي عن السيسي". وبحسب هذه الكاتبة، فإنّ الاعتبار الذي يجب أن يحكم الإدارة الأميركية في تعاطيها مع نظام السيسي، هو دوره في مواجهة تنظيم "ولاية سيناء" المباع لتتنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش)، وحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وما قد يترتب على إسرائيل تبعاً لذلك.

وأشارت كليغ إلى أن تنظيم "ولاية سيناء"، هدّد، الأسبوع الماضي، باستهداف مدينة إيلات والعمق الداخلي الإسرائيلي. وفي محاولة لإبراز "الفرق" بين الإدارة الأميركية وحكومة اليمين المتطرف في تل أبيب في كل ما يتعلق بالتعامل مع نظام السيسي، نوّهت كليغ إلى أن نظام السيسي يشنّ حربه على "ولاية سيناء" بمساعدة مباشرة من الجيش الإسرائيلي". وما يستفز كليغ حقيقة أن إدارة أوباما تظهر مؤشرات إلى نيّتها في التخلي عن نظام السيسي، "تحديداً في الوقت الذي عمل فيه الرئيس المصري للمرة الأولى على إحداث تحسن كبير على العلاقات بين القاهرة وتل أبيب، وتحولها إلى علاقات جوار وتعاون حميمة".

وقالت كليغ إنّ "إضعاف نظام السيسي يعني تعزيز القوى والأطراف التي تشكل تهديداً لإسرائيل وأمنها". وزعمت أن مجموعة الباحثين التي توصي حالياً بالتخلي عن السيسي هي نفسها التي بعثت في يناير/كانون الثاني 2011 رسالة مماثلة لأوباما دعت فيها للتخلي عن الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك. ونوّهت كليغ إلى أن "إسرائيليين من مختلف التوجهات الحزبية قد وقفوا في حينه إلى يمين مبارك، وحذّروا من المسّ به".

وأوضحت الكاتبة الإسرائيلية أن القيادات السياسية وأوساط التقدير الاستراتيجي في إسرائيل، أوضحت للإدارة في واشنطن في حينه، أنه ما بعد خلع مبارك سيكون في مصر، إمّا "ديكتاتورية في تحالف مع الغرب تحافظ على معاهدة السلام مع إسرائيل، أو نظام إسلامي جهادي متطرف". ولفتت كليغ إلى أن ما يميّز السيسي، حقيقة أنه يؤمن بأنه "إلى جانب الحرب على الجماعات الإسلامية المتطرفة، يتوجب إحداث ثورة إصلاحية على الدين الإسلامي لتجفيف منابع التطرف". وشددت كليغ على أن "السيسي أدرك مبكراً أن نجاحه في مواجهة الجماعات الإسلامية يتطلب منه تدشين تحالف قوي مع إسرائيل، لا سيما ضد حركة حماس، التي اعتبرها تنظيمًا إرهابياً".

ودعت كليغ حكومة إسرائيل لمواجهة الإدارة الأميركية وإحباط توجهها للتخلي عن السيسي وضمان بقاء النظام وتعزيز قوته، معتبرة أن بقاء نظام السيسي "يعد من متطلبات بقاء إسرائيل قوية وآمنة". وتبين أن كليغ قد عبرت في الواقع عن مخاوف دوائر صنع القرار في تل أبيب. فقد كشفت معلقة الشؤون العربية في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، سمدار بيرى، عن أنّ قلقاً يسود دوائر صنع القرار في تل أبيب على مصير نظام السيسي. وفي مقال نشرته الصحيفة الأربعاء الماضي، نوّهت بيرى إلى أن تل أبيب تدرك أن نظام السيسي يمر في أزمت أمنية، واقتصادية، وسياسية، ودبلوماسية، مشيرة إلى أن توتر العلاقات مع إيطاليا بعد مقتل الطالب الإيطالي جوليو ريجيني، يعد مثلاً على طابع التحديات التي يواجهها النظام.

وأضافت المعلّقة ذاتها أنّه "في إسرائيل يتابعون الأوضاع في القاهرة، ويسكتون لأنهم غير معينين بأن يلتفت أحد للقلق الإسرائيلي على مصير السيسي. وعلى الرغم من التصريحات المتقابلة، فإن مشاكل السيسي تزداد، وأجهزته الأمنية لم تعد قادرة على أن تواجه النزاعات الداخلية". وأقرت بيرى بدور استثناء الفساد في تهاوي ثقة المصريين بنظام السيسي، مشيرة إلى أن النظام اضطر للإطاحة برئيس الجهاز المركزي للمحاسبات، المستشار هشام جنينة لأنه كشف عن أنّ قيمة ما فقدته مصر بسبب الفساد هو 76 مليار دولار، على حدّ تعبيرها.

وفي سياق متصل، قال معلق الشؤون العربية في قناة التلفزة الإسرائيلية الأولى، عويد غرانوت، إنّ إسرائيل قررت أن يتم تصميم أي اتفاق لتطبيع العلاقات مع تركيا بحيث "لا يؤثر على تحالفها مع السيسي في مواجهة حركة حماس وجماعة الإخوان المسلمين". وخلال تعليق له بثته القناة، يوم الجمعة الماضي، نوّه غرانوت إلى أن التعاون مع نظام السيسي يعد من أهم مرتكزات الاستراتيجية الإسرائيلية للتعامل مع التحولات الإقليمية.

العربي الجديد، لندن، 2016/4/14

٥٩. ماذا نفعل بغزة؟

روني شكيد

في العام 1986 في أواخر ولايته كرئيس الإدارة المدنية في غزة، رفع العميد شايفا ايرز تقريرا سميكا إلى جهاز الأمن والقيادة السياسية بعنوان "غزة 2000". ورسم التقرير الصورة الاجتماعية . الاقتصادية . السياسية . الأمنية لغزة في بداية القرن الـ 21. في نظرة إلى الوراء، يتبين أن التقرير كاد يتوقع بدقة الواقع في العام 2000 بعد 15 سنة. وكان التقرير يوضع بشكل دائم على طاولة رئيس الوزراء اسحق رابين، وصار لاحقا المحفز لخطة "غزة أولا" التي أصبحت بعد الإصرار الفلسطيني "غزة وأريحا" وكانت المرحلة الأولى من تطبيق اتفاقات أوسلو.

لقد تركنا الخروج من غزة بقيادة رئيس الوزراء أريئيل شارون انطلاقا من مصلحة إسرائيلية مبررة، تركنا في الوهم بأننا فككنا ارتباطنا عن القطاع. في اختبار الواقع، غزة لم تفك ارتباطها عنا. رغم الأنفاق وقنوات التهريب، فبلا إسرائيل لا وجود لغزة. غير أنه بينما تواصل إسرائيل كونها لاعبا مركزيا في الملعب الغزي، فليس لديها استراتيجية في هذا الموضوع. وهي ترى غزة فقط عبر العلبة الأمنية . العسكرية . ويكاد لا يكون هناك تفكير بديل خارجها.

الواقع في قطاع غزة على شفا الكارثة. الكهرباء تصل إلى البيوت لثماني ساعات في اليوم فقط؛ نحو 90 في المئة من الماء غير ملائمة للشرب؛ نحو 80 في المئة من المجاري تتدفق إلى البحر وتتجرف شمالا إلى شواطئنا، وبعد قليل ستلوث منشأة التحلية في عسقلان؛ 44 في المئة من الغزيين عاطلون عن العمل، 39 في المئة يعيشون دون خط الفقر العالمي (اقل من دولار في اليوم)، 72 في المئة من العائلات تعاني من نقص الأمن الغذائي، و80 في المئة تتلقى مساعدات إنسانية. 75 ألف شخص نازحون، ولا سيما بسبب هدم المنازل في الجرف الصامد. وقضى خبراء الأمم المتحدة بانه في العام 2020 لن تكون غزة مكانا مناسباً للمعيشة. رئيس تقرير شعبة الاستخبارات، الذي استند إلى تقرير الأمم المتحدة، حذر من انه ستكون لهذا الوضع آثار أمنية.

على خلفية التوقعات القائمة تعقد في هذه الأيام في معهد ترومان في الجامعة العبرية ندوات أكاديمية لمشاركة إسرائيليين، فلسطينيين وأوروبيين بهدف عرض بدائل لتغيير الوضع الاقتصادي والاجتماعي في غزة. تغيير في هذه المجالات سيسرع ميل فك ارتباط غزة عن أذرع إيران وبشكل غير مباشر سيساعد في تحسين امن إسرائيل. في ضوء المعطيات الخطيرة، يجب إعداد تقرير لـ "غزة 2025". ولا ينبغي أن يكون أي شك. فالتقرير سيشير إلى المنحدر السلس الذي سيؤدي إذا لم يتخذ عمل جدي إلى المصيبة.

غير أن اليوم، أكثر مما في الماضي يمكن الحصول على دعم عربي ودولي لتغيير الوضع في القطاع. هكذا مثلا، المحادثات مع تركيا هي فرصة ذهبية لنيل عصفورين بحجر واحد: استئناف العلاقات مع تركيا وربطها في نفس الوقت لتغيير الواقع في غزة. فتحسين العلاقات يشترطه الأتراك برفع الحصار وبتوريد الكهرباء من خلال محطات طاقة تنصب على سفن تركية. ولا ينطوي حل مشكلة الكهرباء على مشاكل أمنية بل على النية الطيبة فقط. كما يمكن لتركيا أن تدفع إلى الأمام بمشاريع اقتصادية أخرى في غزة، بما في ذلك إقامة ميناء ومناطق صناعية غنية بالأيدي العاملة بإشراف تركي.

هكذا أيضا من خلال مصر والسعودية، اللتين تعمقت علاقاتهما مؤخرا، يمكن العمل لإخراج حماس من دائرة النفوذ الإيراني وخلق توازنات قوة جديدة. هذه الأعمال ستحسن وضع الغزيين وليس اقل من ذلك وضع إسرائيل وامنها. فمثل هذه التنمية الاقتصادية ستؤدي إلى علاقات إيجابية تملئها مصالح كل واحد من الأطراف، وهذه ستجعل جولة القتال التالية اقل جدوى.

لا ينبغي أن تكون أوهاج، فطالما لم يتغير الوضع الاجتماعي . الاقتصادي في غزة، ولن يكون القليل من الأمل لسكانها، فمن شأن حماس أن تجر نحو جولة قتالية أخرى قريبا في محاولة لإنقاذ غزة من الحصار. لقد سبق أن كنا في الرصاص المصبوب 2009، في عمود السحاب في 2012 وفي الجرف الصامد في 2014. وحده التغيير الدراماتيكي والسريع كفيل بأن يمنع . أو يؤخر على الأقل . الحملة العسكرية التالية.

يديعوت، 2016/4/14

القدس العربي، لندن، 2016/4/15

٦٠. صورة:



لقطة من غزة - لاعبو كاراتيه مكفوفون يتضامنون مع مدربهم حسن الراعي، الذي اعتقلته قوات الاحتلال على معبر بيت حانون.

الأيام، رام الله، 2016/4/14